المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك.

بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

إعداد الطالبة
وداد عيد سويلم البلوي
331010155

إشـــــراف
د / نجلاء يوسف يوسف الحواس
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة تبوك

العام الجامعي
1438هـ -2017م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين ذات القياس القبلي والبعدي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية ، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد عدداً من المواد والأدوات البحثية تمثلت في دليل المعلمة ، وبطاقة ملاحظة ومقياس ميل ، وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة . واختبار مربع إيتا تمت معالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى النتائج التالية:

وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي أثبت مدى تأثير استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى الطالبات، ودعت الباحثة إلى التوصية بضرورة تدريب المعلمات على توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الأسرية، والعمل على تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

The effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city

Abstract

This research aimed to Investigate the effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city.

This research used quasi-experimental approach which Based on the design of the tribal and remote groups. Descriptive analytical approach was also used.

The research sample consist of (52) female students from 5th Intermediate grade, at the 49th primary school in Tabuk city. distributed into two groups, experimental one was taught according to role-play strategy. the other group is the controlling one was taught using the usual strategy.

In order to achieve The research aim, number of research materials and tools were prepared, the teacher`s guide, an observation schedule, and Tendency Scale.

Data were statistically treated using T test for independent samples, and The square test ETA, then the following results have been reached:

There is a statistically significant difference at the level of (a = 0.05) between the mean scores of the experimental group in the prior and subsequent performances of the observation schedule in favor of the dimensional application

- there is a statistically significant difference at the level of (0.05≤ a) between the mean scores of the experimental and control groups in observation schedule and Tendency Scale in favor of the experimental group

Which proved the extent of the role-playing strategy in the development of manual skills and the tendency towards a family education curriculum for students. The

researcher recommended the need to train teachers to employ a role-playing strategy in the teaching of family education, And to develop the skills of the primary school students through a role-playing strategy.

قائمة المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات.

ثانياً : فهرس الجداول.

ثالثاً : فهرس الأشكال.

رابعاً : فهرس الملاحق.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	**شكر وتقدير**	أ
٢	**مستخلص البحث**	ب
٣	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ج -د
٤	قائمة المحتويات	ه
٥	أولاً: فهرس الموضوعات	و
٦	ثانياً: فهرس الجداول	ي
٧	ثالثاً: فهرس الأشكال	ك
٨	رابعاً: فهرس الملاحق	ل
٩	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	١
١٠	مقدمة البحث	٢
١١	مشكلة البحث	٢
١٢	أسئلة البحث	٦
١٣	أهداف البحث	٧
١٤	أهمية البحث	٧
١٥	حدود البحث	٨
١٦	منهج البحث	٨
١٧	مواد وأدوات البحث	٩
١٨	مصطلحات البحث	١٠
١٩	الفصل الثاني: أدبيات البحث (الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة)	١٢
٢٠	أولاً : الإطار النظري للبحث المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار	١٣

م	الموضوع	الصفحة
٢١	استراتيجية لعب الأدوار(الطريقة ، الاستراتيجية)	١٤
٢٢	خصائص لعب الأدوار	١٦
٢٣	أهداف لعب الأدوار	١٦
٢٤	فوائد وأهمية لعب الأدوار	١٧
٢٥	خطوات التدريس باستراتيجية لعب الأدوار	١٨
٢٦	مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار	١٩
٢٧	مزايا استراتيجية لعب الأدوار	٢٠
٢٨	عيوب استراتيجية لعب الأدوار	٢١
٢٩	المبادئ التوجيهية لاستراتيجية لعب الأدوار	٢٢
٣٠	المحور الثاني : المهارات اليدوية	٢٣
٣١	مفهوم المهارة	٢٣
٣٢	أنواع المهارة	٢٤
٣٣	مراحل اكتساب وتعلم المهارة وطبيعتها	٢٤
٣٤	طرق تنمية المهارات لدى الأفراد	٢٥
٣٥	أهم المبادئ المتبعة لتعلم المهارة	٢٦
٣٦	المهارات اليدوية	٢٦
٣٧	تنمية المهارات اليدوية	٢٧
٣٨	أهمية مهارات العمل اليدوي	٢٨
٣٩	الأغراض الخاصة التي يحققها تعلم المهارات اليدوية	٢٩
٤٠	المحور الثالث الميل	٣٢
٤١	مفهوم الميل	٣٢
٤٢	عناصر الميل	٣٤

م	الموضوع	الصفحة
٤٣	خصائص الميل	٣٤
٤٥	أنواع الميل	٣٥
٤٦	مقاييس الميل وأهميتها	٣٦
٤٧	العوامل المؤثرة في تطور ونمو الميل عند الفرد وثباته	٣٨
٤٨	علاقة الميول بالتعليم	٣٩
٤٩	المحور الرابع : التربية الأسرية	٤٠
٥٠	مفهوم التربية الأسرية	٤٠
٥١	كفايات التربية الأسرية	٤٢
٥٢	مجالات التربية الأسرية	٤٣
٥٣	الملابس والنسيج	٤٤
٥٤	التربية الأسرية كنظام تربوي	٤٥
٥٦	الأهداف العامة للتربية الأسرية	٤٧
٥٧	التربية الأسرية كنظام تربوي يتفاعل من نظم التربية	٤٧
٥٨	التربية الأسرية والتربية السكانية	٤٧
٥٩	التربية الأسرية والتربية البيئية	٤٧
٦٠	التربية الأسرية والتربية الصحية	٤٨
٦١	التكاملية في التربية الأسرية	٤٨
٦٢	الميل نحو التربية الأسرية والتربية العقلية	٥٠
٦٣	التوعية المدرسية بهدف تنمية الميل نحو التربية الأسرية	٥٠
٦٤	التربية الأسرية واكتساب المهارات الحياتية	٥١
٦٥	التربية الأسرية والتنمية المستدامة	٥٢
٦٦	ثانياً: البحوث والدراسات السابقة	٥٥
٦٧	أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار	٥٥

م	الموضوع	الصفحة
٦٨	ثانياً: الدراسات اهتمت بتناول الميول نحو المقررات الدراسية	٦١
٦٩	ثالثاً: الدراسات اهتمت بتناول المهارات العملية والمهنية في المواد الدراسية.	٦٣
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٦٩
٧١	الفصل الثالث: إجراءات البحث	٧٣
٧٢	أولاً: التصميم التجريبي للبحث	٧٤
٧٣	ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٧٥
٧٤	ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث	٧٦
٧٥	رابعاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث	٩٤
٧٦	المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	٩٦
٧٧	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	٩٨
٧٨	التحقق من صحة الفرضية الأولى	٩٩
٧٩	التحقق من صحة الفرضية الثانية	١٠١
٨٠	التحقق من صحة الفرضية الثالثة	١٠٣
٨١	التحقق من صحة الفرضية الرابعة	١٠٥
٨٢	الفصل الخامس: ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته	١٠٩
٨٣	أولاً: ملخص البحث	١١٠
٨٤	ثانياً: التوصيات	١١٦
٨٥	ثالثاً: المقترحات	١١٦
٨٦	مراجع البحث	١١٧
٨٧	المراجع العربية	١١٧
٨٩	المراجع الاجنبية	١٢٩
٩٠	المراجع الإلكترونية	١٣١
٩١	ملاحق البحث	١٣٢

فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	قيم معامل الثبات للوحدة المحللة من كتاب التربية الأسرية للصف الخامس	٧٨
٢	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٢
٣	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٣
٤	قيم معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الاستطلاعي الأول والثاني لبطاقة الملاحظة	٨٤
٥	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٧
٦	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٨
٧	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على العينة الاستطلاعية	٨٨
٨	قيم معامل ثبات التصنيف لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٩
٩	توزع عبارات مقياس الميل وفق المحاور	٩٠
١٠	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٢
١١	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٣
١٢	مستويات حجم الأثر الخاص بمربع إيتا	٩٩
١٣	نتائج اختبار الفرضية الأولى	١٠٠
١٤	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة	١٠٢
م	الموضوع	الصفحة
١٥	قيم(ت) (T -test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل	١٠٤
١٦	نتائج (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميل	١٠٦

فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	مخطط رقم (١) المجتمع والأسرة	٤٩
٢	تصميم تجريبي شكل رقم (٢)	٧٥

فهرس الملاحق

م	العنوان	الصفحة
ملحق رقم (١)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث	١٣٢
ملحق رقم (٢)	قائمة المهارات اليدوية	١٣٣
ملحق رقم (٣)	بطاقات الملاحظة	١٣٤
ملحق رقم (٤)	مقياس الميل	١٣٦
ملحق رقم (٥)	دليل المعلمة	١٤١
ملحق رقم (٦)	المكاتبات الرسمية	١٥٦
ملحق رقم (٧)	استطلاع رأي حول مدى اهتمام الطالبات بمادة التربية الأسرية في جميع المراحل	١٥٧

الفصل الأول

- مشكلة البحث وخطة دراستها
- مقدمة ومشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- مواد وأدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة ومشكلة البحث:

يجتاز عالمنا اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للوصول إلى عصر جديد يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة تجسدت في بعض التحديات التي تواجه أمتنا العربية كالعولمة والقرية الكونية، والقطب الواحد، والتكتلات الاقتصادية العملاقة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، هذه التحولات وما صاحبها من تطورات في الحياة فرضت العديد من التحديات أمام الإنسان العربي فمن الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية أهدافاً ومحتوى وطريقة وتقويماً لتنسجم مع متغيرات العصر، (إبراهيم، ٢٠١٠، ص١١).

ويهتم علماء التربية لإدراك التغيرات والتطورات العالمية السريعة، والعمل الجاد في البحث من أجل تعليم الطالب كيف يتعلم، أي أن يعرف الكيفية أو الطريقة التي يمكن أن يتعلم من خلالها بشكل أفضل من جهة، ويصل إلى المعرفة بنفسه من جهة أخرى. وهذا يقتضي ضرورة ملحةً في اعتماد طرائق التدريس التي تركز على المتعلم. ومن المعلوم أن تقدم الأمم يقاس بعوامل متعددة يأتي في مقدمتها مستوى القوى البشرية، تعليما وصحة وحياة واقتصاداً ومع التقدم النوعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية على جميع الصعد في الوقت الحاضر زاد الاهتمام بالتربية الأسرية نظراً لأهميتها في بناء البشر وتحقيق أهداف المجتمع وآماله وحل مشكلاته، (سلامة، ٢٠٠١، ص٧).

إلا أن الصورة التي يتم من خلالها تدريس هذا المقرر وميل الطالبات نحوه لا تبدو مشرقة؛ فقد أوضحت دراسة (شمو، ٢٠٠١) أن أبرز مشكلات تدريس التربية الأسرية المتعلقة بالطالبات كانت عدم الرغبة الصادقة لدى بعض الطالبات لتعلم المادة، وعدم اهتمامهن بإحضار الأدوات اللازمة للدروس، كما أشارت إلى أن ضعف خلفية الطالبات في المادة بالمرحلة الابتدائية ينعكس على مستواهن في المرحلة المتوسطة كما أن ضعف تمكن الطالبات من المهارات الأساسية في المادة يعيق تدريسها.

كما ترى (شمو ،٢٠٠٦) أن الاهتمام بالاقتصاد المنزلي لايزال واهناً في معظم أنظمة التربية العربية بسبب تهميش القيادات التعليمية لهذا المجال، وعدم الاهتمام بمناهجه وأساليب تدريسه ، وعدم المساواة بينه وبين المواد الأخرى، والنظرة الدونية إليه، واستبعاده من التطورات والتقنيات الحديثة ،وقد أكدت (جاها ،٢٠١٢) على أن تدريس مادة التربية الأسرية يحتاج إلى طرق حديثة ، وأساليب تساعد على استيعاب المعلومة ، وهو بحاجة قصوى لكل ما يساعد على تنمية اتجاه الطالبة نحو هذه المادة، ذلك بسبب عدم الاهتمام بمادة التربية الأسرية ، الناتج عن تصنيفها من المواد الفرعية وذات الأهمية المتدنية، والذي جعل اهتمام الطالبة بهذه المادة ضعيفا.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية للتعرف على درجة اهتمام وميل الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية من وجهة نظر المعلمات استخدمت استبانة إلكترونية من تصميمها باستخدام موقع (google drive) كما هي موضحة في الملحق رقم (٧)، وقد استجابت ٧٢ معلمة، وأسفرت نتائج تحليل الاستبانة عما يلي:

١- عدم ميل غالبية الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية، وعدم حرصهن على إحضار الأدوات المطلوبة وتنفيذ التطبيقات المتضمنة في المقرر.
٢- اتفقت غالبية المعلمات على أنه بالرغم من أهمية ما تحتويه مقررات التربية الأسرية إلا أن معظم الطالبات لا يبدين اهتمامهن نحوها ويعتبرنها مادة ترفيهية وغير مهمة كباقي المقررات ولا يقبلن على دراستها مما يؤدي إلى عدم اتقانهن للمهارات اليدوية المتضمنة في المقرر.
٣- أكدت بعض المعلمات على أن المعلمة هي من تعطي للمقرر قيمته واحترامه من خلال أسلوبها وطريقتها في التدريس بمادة التربية الأسرية.

وتعتقد الباحثة أن المشكلة ناجمة عن قصور في الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المقرر استناداً على البحوث والدراسات التربوية التي تؤكد أن الأداء الفعال هو الذي يضع المتعلم في جوهر العملية التربوية والتعليمية وذلك بوضعه في سياق تعليمي ونسق تربوي يسمح له ببناء

معارفه الخاصة وتنميتها ويتيح تشكيل اتجاهاته وتعديل سلوكياته ، ويأتي ذلك من خلال تفاعله مع مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها له طرائق التدريس المتبعة (الفشتكي وصديق،٢٠١٠)، فمن الأهمية بمكان أن تكون طريقة التدريس قادرة على تلبية رغبات الفرد والمجتمع حتى تزدهر عملية التعليم و تعطي مخرجات ذات كفاءة عالية قادرة على إكمال مسيرة اعتمار الأرض وبناء المجتمع السوي الواعي، وهذا يتطلب كما أسلفنا تغيير النظرة لعمليات التدريس من التركيز على المعلم وأسلوب الإلقاء إلى التركيز على المتعلم من خلال اتباع استراتيجيات التعليم الحديثة والتي تقوم على مبدأ نقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يكون المتعلم فيها أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع المادة المقررة وزملاءه والبيئة المحيطة للحصول على المعلومة التي تكون قيمتها أكبر بكثير للمتعلم من المعلومة الجاهزة التي كانت تقدم للطلاب سابقاً. وبهذا الصدد يرى بياجيه " أن التعلم ينبغي أن يكون عملية نشطه يقوم فيها التلميذ بالتفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ التلميذ بنفسه المعرفة من خلال هذا التفاعل، والتلميذ الذي يتعلم من واقع التجريب والاستكشاف ومن خلال الملاحظة والاستنتاج، والذي تتاح له فرصة مقارنة نتائجه بنتائج زملائه ومناقشتها ، هو الذي يتعلم تعليماً حقيقيا ، أما التلميذ الذي يردد ما سمعه من المعلم أو حفظه من الكتاب المدرسي يكون بعيداً كل البعد عن روح العملية التعليمية" (الخليلي، وآخرون،١٩٩٦).

وأهم ما يميز استراتيجيات التعلم النشط أنها تزيد من اندماج الطلاب أثناء التعلم وتجعل من التعلم عمليةً ممتعةً وأنها تنمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان وتنمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية، "حيث يعتمد التعلم التفاعلي النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف استراتيجياته إلى تفعيل دور المتعلم خلال ممارساته التعليمية النشطة التي تشمل: العمل، البحث والتجريب ويعتمد المتعلم خلال ذلك على ذاته في الحصول على المعارف واكتساب المهارات، وتكوين اتجاهاته ونسقه القيمي" (الخليفة ومطاوع، ١٣١,٢٠١٥).

وتعد استراتيجية لعب الأدوار من استراتيجيات التعلم النشط وهي "من أنسب استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب المهارات اللفظية والحياتية والاجتماعية" (الخليفة ، ومطاوع، ٢٠١٥، ١٣٧) ، وهي إذ " تتصف بقدرتها على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف معينة "(الحيلة ، ٢٠١٢,٣١٩)."فالأنشطة القائمة على لعب الأدوار تعمل على كسر احتكار اتصال المعلم ، وتحكمه في التلاميذ ذوي الأداءات المتنوعة، ويستحث التلاميذ على مزيد من الدافعية والتشجيع ، وتقليل الضغوط عليهم ، وقد تكون مفيدةً في مساعدة التلاميذ على صقل الاتجاهات والأفكار، وصنع الارتباطات بين المفاهيم المجردة وأحداث العالم الواقعي". (kuchker,2004,p3).

لذلك تعتقد الباحثة أنه من الممكن لاستراتيجية لعب الأدوار لما تتمتع به من مزايا أن تساعد في جذب انتباه الطالبات واهتمامهن بمقرر التربية الأسرية وبالتالي إتقانهن للمهارات اليدوية اللازمة خاصة وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في التعليم وأنها ساهمت في تحويل دور المتعلم من السلبية إلى الإيجابية وتحمل المسؤولية وتحسين التحصيل والأداء عموماً كدراسات كل من :عباس(٢٠١٣)، (kuchker,2004).(٢٠٠٤)، فهمي (٢٠٠١) ، الغيبوي (١٤٣٣) ، العماوي (٢٠٠٨) ، عبدالهادي(٢٠١٥) صالح(٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٧)؛ وبالنظر لطبيعة مقرر التربية الأسرية كونه يتطلب ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية ، وتحويلها إلى أعمال ملموسة فإنه من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة تقوم فيها الطالبات بالدور الإيجابي أثناء التعلم ، من خلال ما يقمن به من أنشطة يدوية وعملية يمكن إدراكها، والاستفادة منها في الحياة العملية للطالبة، وتسعى الباحثة أيضا لتنمية الاتجاهات والميول لدى الطالبات نحو العمل والإنتاجية وهو أمر يتسق مع ربط التعليم مع سوق العمل بما يتماشى مع توجهات المملكة في التربية نحو الحرفية ، لتصل الدولة إلى تغطية سوق العمل من أبناء الوطن ، والاستغناء عن العمالة الوافدة شيئا فشيئا وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي ،خاصة وأن العديد من الدول المتقدمة (الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، فرنسا ،ألمانيا) تولي هذا المجال التربوي أهمية كبيرة باعتباره سبيلا ناجحا لتحقيق الرفاهية الأسرية لما يسهم في جودة

الحياة (الفشتكي، ٢٠١٧)، وبلا شك فإن غرس بذور تلك الميول في الطالبات مبكراً قد يكون له أثراً أقوى وأكبر من المراحل المتقدمة .ففي مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) "يميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار، ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرةً . ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه. وينمو التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة للذكور وأعمال التريكو عند الإناث". (زهران ، ٢٠٠١: ٢٦٧).كما أكد (زهران، ٢٠٠١) على أنه يجب على المربين مراعاة استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية والاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة ، والتدريب على الحرف المختلفة وبهذا الصدد فقد أوصت دراسة (يماني، ٢٠٠٨) " بضرورة بدء التوجيه المهني والفني من المرحلة الابتدائية وذلك بإدخال بعض الموضوعات الدراسية التي تحث على العمل" وكذلك دراسة أبو زيد، (٢٠٠٨).كما أشار(زورك وعياد ،٢٠١٣) إلى أهمية تنمية المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الابتدائية وأوصت دراسة زروك وآخرون (٢٠١٢) بضرورة تبني استراتيجيات فعالة لتنمية المهارات اليدوية في المرحلة الابتدائية حيث أنها الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها ، إضافة إلى أن هذه المرحلة مرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات. وبناء على المعطيات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تمثلت في الآتي:

أسئلة البحث:

وللتصدي لمشكلة البحث يمكن الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ماهي المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في وحدة "مهارات يدوية " من مقرر التربية الاسرية؟

٢- ما التصور المقترح لتدريس وحدة "مهارات يدوية" في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية لعب الأدوار؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد المهارات اليدوية اللازم تنميتها في وحدة مهارات يدوية في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي.

٢- وضع تصور مقترح لتدريس وحدة مهارات يدوية من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

٣- قياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٤- قياس أثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

١. التأكيد على أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٢. لفت نظر مخططي ومطوري المناهج الدراسية الى أهمية تخطيط المناهج –خاصة مناهج التربية الأسرية -بما يتناسب مع أسس استراتيجية لعب الادوار لفاعليتها وأثرها الإيجابي في تنمية مخرجات ونواتج التعلم المرغوبة كالمهارات اليدوية والميل نحو المقرر.

٣. تقديم نموذج تطبيقي لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار في دروس التربية الأسرية، من خلال دليل المعلمة يمكن لمعلمات ومشرفات التربية الأسرية الاسترشاد به في استخدام النموذج في موضوعات أخرى من مقررات التربية الأسرية.

٤. محاولة فتح الباب أمام الباحثين للقيام بأبحاث مرتبطة بهذا الموضوع، خاصة في مادة التربية الأسرية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

أ) حدود موضوعية: اقتصر البحث على وحدة " مهارات يدوية" من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول.

ب) حدود زمانية: تم التطبيق الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

ت) حدود مكانية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك وقد بلغ عددها (٥٢) طالبة.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج شبه التجريبي حيث قامت الباحثة ببناء تصميم يتضمن الإجراءات التي ستستخدمها لإثبات الفروض التي وضعتها وتشمل هذه الإجراءات العينة وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يراد أن يقاس أثره ،وتحديد مكان وزمان التجربة ووسائل القياس (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الميل) ."ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظواهر والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات ،التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والتحكم بها، حيث يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي أمامه ، وقد يحدث تغييراً في متغير آخر ، بغرض أن يصل الى العلاقة السببية ، بين هذين المتغيرين" ،(قنديلجي،٢٠٠٨)، كما تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بجمع المعلومات والبيانات والآراء المتعلقة بالتربية الأسرية من خلال دراستها للميول وبطاقة الملاحظة والدراسة الاستطلاعية التي استخدمت بها استبانة إلكترونية ، "والمنهج الوصفي التحليلي يبحث عن أوصاف دقيقة لكل ما له علاقة بالحادثة ، وما له من علاقة بالحادثة بغيرها من الحوادث ، وذلك بغية الوصول إلى الحقيقة"(مخائيل، ٢٠٠٩ ،ص٩٥) ،وتهدف الباحثة من خلال ذلك للتعرف عن واقع تطبيق أنشطة التربية الأسرية لدى طلبة الصف الخامس من خلال الملاحظة وكذلك دراسة

الميل كون المنهج الوصفي التحليلي؛ منهجٌ يدرس الظواهر"دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(عطوي، ٢٠٠٩، ص172) ولذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي يناسب البحث الذي تقوم به الباحثة وذلك من خلال استقصاء الميول للطالبات ودراسة السلوك الملاحظ ، وكذلك المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق طريقة استراتيجية لعب الأدوار في دراسة الباحثة للموضوع.

مواد وأدوات البحث:

استلزم البحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة بالمهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٢. مقياس ميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٣. بطاقة ملاحظة لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٤. دليل المعلمة يوضح أسلوب وخطوات تدريس وحدة " مهارات يدوية " وفق استراتيجية لعب الأدوار.

مصطلحات البحث:

استراتيجية لعب الأدوار:

يعرفها الجلاد بأنها طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا. (الجلاد، ٢٠٠٨:١٥١).

ويعرفها بدوي (١٩٨٧:٢٢٧) بأنها أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهرون الموقف كأنه حقيقة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها طريقة تدريس تقوم على تقمص وتمثيل الطالبات لأدوار معينة بناء على الوحدة المختارة حيث تقوم بعض الطالبات بتمثيل أدوار محددة لهن من قبل المعلمة ومن خلالها يتدربن على إتقان المهارات المطلوبة بتوجيه وإرشاد من المعلمة في الوحدة.

المهارات اليدوية:

-يعرفها (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٦) هي القدرة على إتقان العمل اليدوي بالتدريب على استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينهما، والمرحلة اليدوية هي مرحلة من مراحل نمو الطفل يقوم فيها بتحريك الأشياء والقبض عليها وتناولها.

وتعرف بأنها قدرة الطالبة على الأداء اليدوي السليم للتطبيقات العملية في دروس المادة بسرعة ودقة بدءً من الإعداد للعمل ثم تنفيذه وإنهاؤه. (أحمد، ٢٠١٢).

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة طالبات الصف الخامس على تنفيذ التطبيقات المتضمنة في الوحدة المختارة من مقرر التربية الأسرية بسرعة ودقة وبإتقان.

الميل: هو شعور داخلي لدى التلميذ يؤدي إلى اهتمامه بشيء أو نشاط أو مادة دراسية ويتعلق بالجانب الوجداني وينعكس على سلوك التلميذ. (علي، ٢٠٠٨).

الميل هو ما يهتم به الطلاب ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح. (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه درجة الشعور الداخلي الذي يدفع طالبات الصف الخامس الابتدائي إلى الاهتمام بمقرر التربية الأسرية وما يحتويه من أنشطة ومهارات ويظهر ذلك من خلال تفاعلها الإيجابي أثناء الحصة الدراسية مع موضوعات الوحدة المختارة والذي يمكن قياسه بمقياس الميل المعد لذلك.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك.

بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

إعداد الطالبة
وداد عيد سويلم البلوي
331010155

إشـــــراف
د / نجلاء يوسف يوسف الحواس
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة تبوك

العام الجامعي
1438هـ -2017م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين ذات القياس القبلي والبعدي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية ، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد عدداً من المواد والأدوات البحثية تمثلت في دليل المعلمة ، وبطاقة ملاحظة ومقياس ميل ، وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة . واختبار مربع إيتا تمت معالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى النتائج التالية:

وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي أثبت مدى تأثير استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى الطالبات، ودعت الباحثة إلى التوصية بضرورة تدريب المعلمات على توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الأسرية، والعمل على تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

The effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city

Abstract

This research aimed to Investigate the effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city.

This research used quasi-experimental approach which Based on the design of the tribal and remote groups. Descriptive analytical approach was also used.

The research sample consist of (52) female students from 5th Intermediate grade, at the 49th primary school in Tabuk city. distributed into two groups, experimental one was taught according to role-play strategy. the other group is the controlling one was taught using the usual strategy.

In order to achieve The research aim, number of research materials and tools were prepared, the teacher`s guide, an observation schedule, and Tendency Scale.

Data were statistically treated using T test for independent samples, and The square test ETA, then the following results have been reached:

There is a statistically significant difference at the level of (a = 0.05) between the mean scores of the experimental group in the prior and subsequent performances of the observation schedule in favor of the dimensional application

- there is a statistically significant difference at the level of (0.05≤ a) between the mean scores of the experimental and control groups in observation schedule and Tendency Scale in favor of the experimental group

Which proved the extent of the role-playing strategy in the development of manual skills and the tendency towards a family education curriculum for students. The

researcher recommended the need to train teachers to employ a role-playing strategy in the teaching of family education, And to develop the skills of the primary school students through a role-playing strategy.

قائمة المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات.

ثانياً : فهرس الجداول.

ثالثاً : فهرس الأشكال.

رابعاً : فهرس الملاحق.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	**شكر وتقدير**	أ
٢	**مستخلص البحث**	ب
٣	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ج -د
٤	قائمة المحتويات	ه
٥	أولاً: فهرس الموضوعات	و
٦	ثانياً: فهرس الجداول	ي
٧	ثالثاً: فهرس الأشكال	ك
٨	رابعاً: فهرس الملاحق	ل
٩	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	١
١٠	مقدمة البحث	٢
١١	مشكلة البحث	٢
١٢	أسئلة البحث	٦
١٣	أهداف البحث	٧
١٤	أهمية البحث	٧
١٥	حدود البحث	٨
١٦	منهج البحث	٨
١٧	مواد وأدوات البحث	٩
١٨	مصطلحات البحث	١٠
١٩	الفصل الثاني: أدبيات البحث (الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة)	١٢
٢٠	أولاً : الإطار النظري للبحث المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار	١٣

م	الموضوع	الصفحة
٢١	استراتيجية لعب الأدوار(الطريقة ، الاستراتيجية)	١٤
٢٢	خصائص لعب الأدوار	١٦
٢٣	أهداف لعب الأدوار	١٦
٢٤	فوائد وأهمية لعب الأدوار	١٧
٢٥	خطوات التدريس باستراتيجية لعب الأدوار	١٨
٢٦	مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار	١٩
٢٧	مزايا استراتيجية لعب الأدوار	٢٠
٢٨	عيوب استراتيجية لعب الأدوار	٢١
٢٩	المبادئ التوجيهية لاستراتيجية لعب الأدوار	٢٢
٣٠	المحور الثاني : المهارات اليدوية	٢٣
٣١	مفهوم المهارة	٢٣
٣٢	أنواع المهارة	٢٤
٣٣	مراحل اكتساب وتعلم المهارة وطبيعتها	٢٤
٣٤	طرق تنمية المهارات لدى الأفراد	٢٥
٣٥	أهم المبادئ المتبعة لتعلم المهارة	٢٦
٣٦	المهارات اليدوية	٢٦
٣٧	تنمية المهارات اليدوية	٢٧
٣٨	أهمية مهارات العمل اليدوي	٢٨
٣٩	الأغراض الخاصة التي يحققها تعلم المهارات اليدوية	٢٩
٤٠	المحور الثالث الميل	٣٢
٤١	مفهوم الميل	٣٢
٤٢	عناصر الميل	٣٤

م	الموضوع	الصفحة
٤٣	خصائص الميل	٣٤
٤٥	أنواع الميل	٣٥
٤٦	مقاييس الميل وأهميتها	٣٦
٤٧	العوامل المؤثرة في تطور ونمو الميل عند الفرد وثباته	٣٨
٤٨	علاقة الميول بالتعليم	٣٩
٤٩	المحور الرابع : التربية الأسرية	٤٠
٥٠	مفهوم التربية الأسرية	٤٠
٥١	كفايات التربية الأسرية	٤٢
٥٢	مجالات التربية الأسرية	٤٣
٥٣	الملابس والنسيج	٤٤
٥٤	التربية الأسرية كنظام تربوي	٤٥
٥٦	الأهداف العامة للتربية الأسرية	٤٧
٥٧	التربية الأسرية كنظام تربوي يتفاعل من نظم التربية	٤٧
٥٨	التربية الأسرية والتربية السكانية	٤٧
٥٩	التربية الأسرية والتربية البيئية	٤٧
٦٠	التربية الأسرية والتربية الصحية	٤٨
٦١	التكاملية في التربية الأسرية	٤٨
٦٢	الميل نحو التربية الأسرية والتربية العقلية	٥٠
٦٣	التوعية المدرسية بهدف تنمية الميل نحو التربية الأسرية	٥٠
٦٤	التربية الأسرية واكتساب المهارات الحياتية	٥١
٦٥	التربية الأسرية والتنمية المستدامة	٥٢
٦٦	ثانياً: البحوث والدراسات السابقة	٥٥
٦٧	أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار	٥٥

م	الموضوع	الصفحة
٦٨	ثانياً: الدراسات اهتمت بتناول الميول نحو المقررات الدراسية	٦١
٦٩	ثالثاً: الدراسات اهتمت بتناول المهارات العملية والمهنية في المواد الدراسية.	٦٣
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٦٩
٧١	الفصل الثالث: إجراءات البحث	٧٣
٧٢	أولاً: التصميم التجريبي للبحث	٧٤
٧٣	ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٧٥
٧٤	ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث	٧٦
٧٥	رابعاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث	٩٤
٧٦	المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	٩٦
٧٧	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	٩٨
٧٨	التحقق من صحة الفرضية الأولى	٩٩
٧٩	التحقق من صحة الفرضية الثانية	١٠١
٨٠	التحقق من صحة الفرضية الثالثة	١٠٣
٨١	التحقق من صحة الفرضية الرابعة	١٠٥
٨٢	الفصل الخامس: ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته	١٠٩
٨٣	أولاً: ملخص البحث	١١٠
٨٤	ثانياً: التوصيات	١١٦
٨٥	ثالثاً: المقترحات	١١٦
٨٦	مراجع البحث	١١٧
٨٧	المراجع العربية	١١٧
٨٩	المراجع الاجنبية	١٢٩
٩٠	المراجع الإلكترونية	١٣١
٩١	ملاحق البحث	١٣٢

فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	قيم معامل الثبات للوحدة المحللة من كتاب التربية الأسرية للصف الخامس	٧٨
٢	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٢
٣	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٣
٤	قيم معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الاستطلاعي الأول والثاني لبطاقة الملاحظة	٨٤
٥	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٧
٦	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٨
٧	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على العينة الاستطلاعية	٨٨
٨	قيم معامل ثبات التصنيف لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٩
٩	توزع عبارات مقياس الميل وفق المحاور	٩٠
١٠	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٢
١١	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٣
١٢	مستويات حجم الأثر الخاص بمربع إيتا	٩٩
١٣	نتائج اختبار الفرضية الأولى	١٠٠
١٤	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة	١٠٢
م	الموضوع	الصفحة
١٥	قيم(ت) (T -test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل	١٠٤
١٦	نتائج (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميل	١٠٦

فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	مخطط رقم (١) المجتمع والأسرة	٤٩
٢	تصميم تجريبي شكل رقم (٢)	٧٥

فهرس الملاحق

م	العنوان	الصفحة
ملحق رقم (١)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث	١٣٢
ملحق رقم (٢)	قائمة المهارات اليدوية	١٣٣
ملحق رقم (٣)	بطاقات الملاحظة	١٣٤
ملحق رقم (٤)	مقياس الميل	١٣٦
ملحق رقم (٥)	دليل المعلمة	١٤١
ملحق رقم (٦)	المكاتبات الرسمية	١٥٦
ملحق رقم (٧)	استطلاع رأي حول مدى اهتمام الطالبات بمادة التربية الأسرية في جميع المراحل	١٥٧

الفصل الأول

- مشكلة البحث وخطة دراستها
- مقدمة ومشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- مواد وأدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة ومشكلة البحث:

يجتاز عالمنا اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للوصول إلى عصر جديد يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة تجسدت في بعض التحديات التي تواجه أمتنا العربية كالعولمة والقرية الكونية، والقطب الواحد، والتكتلات الاقتصادية العملاقة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، هذه التحولات وما صاحبها من تطورات في الحياة فرضت العديد من التحديات أمام الإنسان العربي فمن الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية أهدافاً ومحتوى وطريقة وتقويماً لتنسجم مع متغيرات العصر، (إبراهيم، ٢٠١٠، ص١١).

ويهتم علماء التربية لإدراك التغيرات والتطورات العالمية السريعة، والعمل الجاد في البحث من أجل تعليم الطالب كيف يتعلم، أي أن يعرف الكيفية أو الطريقة التي يمكن أن يتعلم من خلالها بشكل أفضل من جهة، ويصل إلى المعرفة بنفسه من جهة أخرى. وهذا يقتضي ضرورة ملحةً في اعتماد طرائق التدريس التي تركز على المتعلم. ومن المعلوم أن تقدم الأمم يقاس بعوامل متعددة يأتي في مقدمتها مستوى القوى البشرية، تعليما وصحة وحياة واقتصاداً ومع التقدم النوعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية على جميع الصعد في الوقت الحاضر زاد الاهتمام بالتربية الأسرية نظراً لأهميتها في بناء البشر وتحقيق أهداف المجتمع وآماله وحل مشكلاته، (سلامة، ٢٠٠١، ص٧).

إلا أن الصورة التي يتم من خلالها تدريس هذا المقرر وميل الطالبات نحوه لا تبدو مشرقة؛ فقد أوضحت دراسة (شمو، ٢٠٠١) أن أبرز مشكلات تدريس التربية الأسرية المتعلقة بالطالبات كانت عدم الرغبة الصادقة لدى بعض الطالبات لتعلم المادة، وعدم اهتمامهن بإحضار الأدوات اللازمة للدروس، كما أشارت إلى أن ضعف خلفية الطالبات في المادة بالمرحلة الابتدائية ينعكس على مستواهن في المرحلة المتوسطة كما أن ضعف تمكن الطالبات من المهارات الأساسية في المادة يعيق تدريسها.

كما ترى (شمو ،٢٠٠٦) أن الاهتمام بالاقتصاد المنزلي لايزال واهناً في معظم أنظمة التربية العربية بسبب تهميش القيادات التعليمية لهذا المجال، وعدم الاهتمام بمناهجه وأساليب تدريسه ، وعدم المساواة بينه وبين المواد الأخرى، والنظرة الدونية إليه، واستبعاده من التطورات والتقنيات الحديثة ،وقد أكدت (جاها ،٢٠١٢) على أن تدريس مادة التربية الأسرية يحتاج إلى طرق حديثة ، وأساليب تساعد على استيعاب المعلومة ، وهو بحاجة قصوى لكل ما يساعد على تنمية اتجاه الطالبة نحو هذه المادة، ذلك بسبب عدم الاهتمام بمادة التربية الأسرية ، الناتج عن تصنيفها من المواد الفرعية وذات الأهمية المتدنية، والذي جعل اهتمام الطالبة بهذه المادة ضعيفا.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية للتعرف على درجة اهتمام وميل الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية من وجهة نظر المعلمات استخدمت استبانة إلكترونية من تصميمها باستخدام موقع (google drive) كما هي موضحة في الملحق رقم (٧)، وقد استجابت ٧٢ معلمة، وأسفرت نتائج تحليل الاستبانة عما يلي:

١- عدم ميل غالبية الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية، وعدم حرصهن على إحضار الأدوات المطلوبة وتنفيذ التطبيقات المتضمنة في المقرر.
٢- اتفقت غالبية المعلمات على أنه بالرغم من أهمية ما تحتويه مقررات التربية الأسرية إلا أن معظم الطالبات لا يبدين اهتمامهن نحوها ويعتبرنها مادة ترفيهية وغير مهمة كباقي المقررات ولا يقبلن على دراستها مما يؤدي إلى عدم اتقانهن للمهارات اليدوية المتضمنة في المقرر.
٣- أكدت بعض المعلمات على أن المعلمة هي من تعطي للمقرر قيمته واحترامه من خلال أسلوبها وطريقتها في التدريس بمادة التربية الأسرية.

وتعتقد الباحثة أن المشكلة ناجمة عن قصور في الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المقرر استناداً على البحوث والدراسات التربوية التي تؤكد أن الأداء الفعال هو الذي يضع المتعلم في جوهر العملية التربوية والتعليمية وذلك بوضعه في سياق تعليمي ونسق تربوي يسمح له ببناء

معارفه الخاصة وتنميتها ويتيح تشكيل اتجاهاته وتعديل سلوكياته ، ويأتي ذلك من خلال تفاعله مع مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها له طرائق التدريس المتبعة (الفشتكي وصديق،٢٠١٠)، فمن الأهمية بمكان أن تكون طريقة التدريس قادرة على تلبية رغبات الفرد والمجتمع حتى تزدهر عملية التعليم و تعطي مخرجات ذات كفاءة عالية قادرة على إكمال مسيرة اعتمار الأرض وبناء المجتمع السوي الواعي، وهذا يتطلب كما أسلفنا تغيير النظرة لعمليات التدريس من التركيز على المعلم وأسلوب الإلقاء إلى التركيز على المتعلم من خلال اتباع استراتيجيات التعليم الحديثة والتي تقوم على مبدأ نقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يكون المتعلم فيها أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع المادة المقررة وزملاءه والبيئة المحيطة للحصول على المعلومة التي تكون قيمتها أكبر بكثير للمتعلم من المعلومة الجاهزة التي كانت تقدم للطلاب سابقاً. وبهذا الصدد يرى بياجيه " أن التعلم ينبغي أن يكون عملية نشطه يقوم فيها التلميذ بالتفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ التلميذ بنفسه المعرفة من خلال هذا التفاعل، والتلميذ الذي يتعلم من واقع التجريب والاستكشاف ومن خلال الملاحظة والاستنتاج، والذي تتاح له فرصة مقارنة نتائجه بنتائج زملائه ومناقشتها ، هو الذي يتعلم تعليماً حقيقيا ، أما التلميذ الذي يردد ما سمعه من المعلم أو حفظه من الكتاب المدرسي يكون بعيداً كل البعد عن روح العملية التعليمية" (الخليلي، وآخرون،١٩٩٦).

وأهم ما يميز استراتيجيات التعلم النشط أنها تزيد من اندماج الطلاب أثناء التعلم وتجعل من التعلم عمليةً ممتعةً وأنها تنمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان وتنمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية، "حيث يعتمد التعلم التفاعلي النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف استراتيجياته إلى تفعيل دور المتعلم خلال ممارساته التعليمية النشطة التي تشمل: العمل، البحث والتجريب ويعتمد المتعلم خلال ذلك على ذاته في الحصول على المعارف واكتساب المهارات، وتكوين اتجاهاته ونسقه القيمي" (الخليفة ومطاوع، ١٣١,٢٠١٥).

وتعد استراتيجية لعب الأدوار من استراتيجيات التعلم النشط وهي "من أنسب استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب المهارات اللفظية والحياتية والاجتماعية" (الخليفة ، ومطاوع، ٢٠١٥، ١٣٧) ، وهي إذ " تتصف بقدرتها على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف معينة "(الحيلة ، ٢٠١٢,٣١٩)."فالأنشطة القائمة على لعب الأدوار تعمل على كسر احتكار اتصال المعلم ، وتحكمه في التلاميذ ذوي الأداءات المتنوعة، ويستحث التلاميذ على مزيد من الدافعية والتشجيع ، وتقليل الضغوط عليهم ، وقد تكون مفيدةً في مساعدة التلاميذ على صقل الاتجاهات والأفكار، وصنع الارتباطات بين المفاهيم المجردة وأحداث العالم الواقعي". (kuchker,2004,p3).

لذلك تعتقد الباحثة أنه من الممكن لاستراتيجية لعب الأدوار لما تتمتع به من مزايا أن تساعد في جذب انتباه الطالبات واهتمامهن بمقرر التربية الأسرية وبالتالي إتقانهن للمهارات اليدوية اللازمة خاصة وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في التعليم وأنها ساهمت في تحويل دور المتعلم من السلبية إلى الإيجابية وتحمل المسؤولية وتحسين التحصيل والأداء عموماً كدراسات كل من :عباس(٢٠١٣)، (kuchker,2004).(٢٠٠٤)، فهمي (٢٠٠١) ، الغيبوي (١٤٣٣) ، العماوي (٢٠٠٨) ، عبدالهادي(٢٠١٥) صالح(٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٧)؛ وبالنظر لطبيعة مقرر التربية الأسرية كونه يتطلب ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية ، وتحويلها إلى أعمال ملموسة فإنه من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة تقوم فيها الطالبات بالدور الإيجابي أثناء التعلم ، من خلال ما يقمن به من أنشطة يدوية وعملية يمكن إدراكها، والاستفادة منها في الحياة العملية للطالبة، وتسعى الباحثة أيضا لتنمية الاتجاهات والميول لدى الطالبات نحو العمل والإنتاجية وهو أمر يتسق مع ربط التعليم مع سوق العمل بما يتماشى مع توجهات المملكة في التربية نحو الحرفية ، لتصل الدولة إلى تغطية سوق العمل من أبناء الوطن ، والاستغناء عن العمالة الوافدة شيئا فشيئا وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي ،خاصة وأن العديد من الدول المتقدمة (الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، فرنسا ،ألمانيا) تولي هذا المجال التربوي أهمية كبيرة باعتباره سبيلا ناجحا لتحقيق الرفاهية الأسرية لما يسهم في جودة

الحياة (الفشتكي، ٢٠١٧)، وبلا شك فإن غرس بذور تلك الميول في الطالبات مبكراً قد يكون له أثراً أقوى وأكبر من المراحل المتقدمة .ففي مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) "يميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار، ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرةً . ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه. وينمو التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة للذكور وأعمال التريكو عند الإناث". (زهران ، ٢٠٠١: ٢٦٧).كما أكد (زهران، ٢٠٠١) على أنه يجب على المربين مراعاة استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية والاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة ، والتدريب على الحرف المختلفة وبهذا الصدد فقد أوصت دراسة (يماني، ٢٠٠٨) " بضرورة بدء التوجيه المهني والفني من المرحلة الابتدائية وذلك بإدخال بعض الموضوعات الدراسية التي تحث على العمل" وكذلك دراسة أبو زيد، (٢٠٠٨).كما أشار(زورك وعياد ،٢٠١٣) إلى أهمية تنمية المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الابتدائية وأوصت دراسة زروك وآخرون (٢٠١٢) بضرورة تبني استراتيجيات فعالة لتنمية المهارات اليدوية في المرحلة الابتدائية حيث أنها الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها ، إضافة إلى أن هذه المرحلة مرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات. وبناء على المعطيات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تمثلت في الآتي:

أسئلة البحث:

وللتصدي لمشكلة البحث يمكن الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ماهي المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في وحدة "مهارات يدوية " من مقرر التربية الاسرية؟

٢- ما التصور المقترح لتدريس وحدة "مهارات يدوية" في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية لعب الأدوار؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد المهارات اليدوية اللازم تنميتها في وحدة مهارات يدوية في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي.

٢- وضع تصور مقترح لتدريس وحدة مهارات يدوية من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

٣- قياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٤- قياس أثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

١. التأكيد على أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٢. لفت نظر مخططي ومطوري المناهج الدراسية الى أهمية تخطيط المناهج –خاصة مناهج التربية الأسرية -بما يتناسب مع أسس استراتيجية لعب الادوار لفاعليتها وأثرها الإيجابي في تنمية مخرجات ونواتج التعلم المرغوبة كالمهارات اليدوية والميل نحو المقرر.

٣. تقديم نموذج تطبيقي لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار في دروس التربية الأسرية، من خلال دليل المعلمة يمكن لمعلمات ومشرفات التربية الأسرية الاسترشاد به في استخدام النموذج في موضوعات أخرى من مقررات التربية الأسرية.

٤. محاولة فتح الباب أمام الباحثين للقيام بأبحاث مرتبطة بهذا الموضوع، خاصة في مادة التربية الأسرية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

أ) حدود موضوعية: اقتصر البحث على وحدة " مهارات يدوية" من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول.

ب) حدود زمانية: تم التطبيق الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

ت) حدود مكانية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك وقد بلغ عددها (٥٢) طالبة.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج شبه التجريبي حيث قامت الباحثة ببناء تصميم يتضمن الإجراءات التي ستستخدمها لإثبات الفروض التي وضعتها وتشمل هذه الإجراءات العينة وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يراد أن يقاس أثره ،وتحديد مكان وزمان التجربة ووسائل القياس (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الميل) ."ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظواهر والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات ،التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والتحكم بها، حيث يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي أمامه ، وقد يحدث تغييراً في متغير آخر ، بغرض أن يصل الى العلاقة السببية ، بين هذين المتغيرين" ،(قنديلجي،٢٠٠٨)، كما تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بجمع المعلومات والبيانات والآراء المتعلقة بالتربية الأسرية من خلال دراستها للميول وبطاقة الملاحظة والدراسة الاستطلاعية التي استخدمت بها استبانة إلكترونية ، "والمنهج الوصفي التحليلي يبحث عن أوصاف دقيقة لكل ما له علاقة بالحادثة ، وما له من علاقة بالحادثة بغيرها من الحوادث ، وذلك بغية الوصول إلى الحقيقة"(مخائيل، ٢٠٠٩ ،ص٩٥) ،وتهدف الباحثة من خلال ذلك للتعرف عن واقع تطبيق أنشطة التربية الأسرية لدى طلبة الصف الخامس من خلال الملاحظة وكذلك دراسة

الميل كون المنهج الوصفي التحليلي؛ منهجٌ يدرس الظواهر"دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(عطوي، ٢٠٠٩، ص172) ولذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي يناسب البحث الذي تقوم به الباحثة وذلك من خلال استقصاء الميول للطالبات ودراسة السلوك الملاحظ ، وكذلك المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق طريقة استراتيجية لعب الأدوار في دراسة الباحثة للموضوع.

مواد وأدوات البحث:

استلزم البحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة بالمهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٢. مقياس ميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٣. بطاقة ملاحظة لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٤. دليل المعلمة يوضح أسلوب وخطوات تدريس وحدة " مهارات يدوية " وفق استراتيجية لعب الأدوار.

مصطلحات البحث:

استراتيجية لعب الأدوار:

يعرفها الجلاد بأنها طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا. (الجلاد، ٢٠٠٨:١٥١).

ويعرفها بدوي (١٩٨٧:٢٢٧) بأنها أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهرون الموقف كأنه حقيقة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها طريقة تدريس تقوم على تقمص وتمثيل الطالبات لأدوار معينة بناء على الوحدة المختارة حيث تقوم بعض الطالبات بتمثيل أدوار محددة لهن من قبل المعلمة ومن خلالها يتدربن على إتقان المهارات المطلوبة بتوجيه وإرشاد من المعلمة في الوحدة.

المهارات اليدوية:

-يعرفها (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٦) هي القدرة على إتقان العمل اليدوي بالتدريب على استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينهما، والمرحلة اليدوية هي مرحلة من مراحل نمو الطفل يقوم فيها بتحريك الأشياء والقبض عليها وتناولها.

وتعرف بأنها قدرة الطالبة على الأداء اليدوي السليم للتطبيقات العملية في دروس المادة بسرعة ودقة بدءً من الإعداد للعمل ثم تنفيذه وإنهاؤه. (أحمد، ٢٠١٢).

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة طالبات الصف الخامس على تنفيذ التطبيقات المتضمنة في الوحدة المختارة من مقرر التربية الأسرية بسرعة ودقة وبإتقان.

الميل: هو شعور داخلي لدى التلميذ يؤدي إلى اهتمامه بشيء أو نشاط أو مادة دراسية ويتعلق بالجانب الوجداني وينعكس على سلوك التلميذ. (علي، ٢٠٠٨).

الميل هو ما يهتم به الطلاب ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح. (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه درجة الشعور الداخلي الذي يدفع طالبات الصف الخامس الابتدائي إلى الاهتمام بمقرر التربية الأسرية وما يحتويه من أنشطة ومهارات ويظهر ذلك من خلال تفاعلها الإيجابي أثناء الحصة الدراسية مع موضوعات الوحدة المختارة والذي يمكن قياسه بمقياس الميل المعد لذلك.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك.

بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

إعداد الطالبة
وداد عيد سويلم البلوي
331010155

إشـــــراف
د / نجلاء يوسف يوسف الحواس
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة تبوك

العام الجامعي
1438هـ -2017م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين ذات القياس القبلي والبعدي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية ، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد عدداً من المواد والأدوات البحثية تمثلت في دليل المعلمة ، وبطاقة ملاحظة ومقياس ميل ، وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة . واختبار مربع إيتا تمت معالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى النتائج التالية:

وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي أثبت مدى تأثير استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى الطالبات، ودعت الباحثة إلى التوصية بضرورة تدريب المعلمات على توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الأسرية، والعمل على تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

The effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city

Abstract

This research aimed to Investigate the effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city.

This research used quasi-experimental approach which Based on the design of the tribal and remote groups. Descriptive analytical approach was also used.

The research sample consist of (52) female students from 5th Intermediate grade, at the 49th primary school in Tabuk city. distributed into two groups, experimental one was taught according to role-play strategy. the other group is the controlling one was taught using the usual strategy.

In order to achieve The research aim, number of research materials and tools were prepared, the teacher`s guide, an observation schedule, and Tendency Scale.

Data were statistically treated using T test for independent samples, and The square test ETA, then the following results have been reached:

There is a statistically significant difference at the level of (a = 0.05) between the mean scores of the experimental group in the prior and subsequent performances of the observation schedule in favor of the dimensional application

- there is a statistically significant difference at the level of (0.05≤ a) between the mean scores of the experimental and control groups in observation schedule and Tendency Scale in favor of the experimental group

Which proved the extent of the role-playing strategy in the development of manual skills and the tendency towards a family education curriculum for students. The

researcher recommended the need to train teachers to employ a role-playing strategy in the teaching of family education, And to develop the skills of the primary school students through a role-playing strategy.

قائمة المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات.

ثانياً : فهرس الجداول.

ثالثاً : فهرس الأشكال.

رابعاً : فهرس الملاحق.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	**شكر وتقدير**	أ
٢	**مستخلص البحث**	ب
٣	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ج -د
٤	قائمة المحتويات	ه
٥	أولاً: فهرس الموضوعات	و
٦	ثانياً: فهرس الجداول	ي
٧	ثالثاً: فهرس الأشكال	ك
٨	رابعاً: فهرس الملاحق	ل
٩	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	١
١٠	مقدمة البحث	٢
١١	مشكلة البحث	٢
١٢	أسئلة البحث	٦
١٣	أهداف البحث	٧
١٤	أهمية البحث	٧
١٥	حدود البحث	٨
١٦	منهج البحث	٨
١٧	مواد وأدوات البحث	٩
١٨	مصطلحات البحث	١٠
١٩	الفصل الثاني: أدبيات البحث (الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة)	١٢
٢٠	أولاً : الإطار النظري للبحث المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار	١٣

م	الموضوع	الصفحة
٢١	استراتيجية لعب الأدوار(الطريقة ، الاستراتيجية)	١٤
٢٢	خصائص لعب الأدوار	١٦
٢٣	أهداف لعب الأدوار	١٦
٢٤	فوائد وأهمية لعب الأدوار	١٧
٢٥	خطوات التدريس باستراتيجية لعب الأدوار	١٨
٢٦	مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار	١٩
٢٧	مزايا استراتيجية لعب الأدوار	٢٠
٢٨	عيوب استراتيجية لعب الأدوار	٢١
٢٩	المبادئ التوجيهية لاستراتيجية لعب الأدوار	٢٢
٣٠	المحور الثاني : المهارات اليدوية	٢٣
٣١	مفهوم المهارة	٢٣
٣٢	أنواع المهارة	٢٤
٣٣	مراحل اكتساب وتعلم المهارة وطبيعتها	٢٤
٣٤	طرق تنمية المهارات لدى الأفراد	٢٥
٣٥	أهم المبادئ المتبعة لتعلم المهارة	٢٦
٣٦	المهارات اليدوية	٢٦
٣٧	تنمية المهارات اليدوية	٢٧
٣٨	أهمية مهارات العمل اليدوي	٢٨
٣٩	الأغراض الخاصة التي يحققها تعلم المهارات اليدوية	٢٩
٤٠	المحور الثالث الميل	٣٢
٤١	مفهوم الميل	٣٢
٤٢	عناصر الميل	٣٤

م	الموضوع	الصفحة
٤٣	خصائص الميل	٣٤
٤٥	أنواع الميل	٣٥
٤٦	مقاييس الميل وأهميتها	٣٦
٤٧	العوامل المؤثرة في تطور ونمو الميل عند الفرد وثباته	٣٨
٤٨	علاقة الميول بالتعليم	٣٩
٤٩	المحور الرابع : التربية الأسرية	٤٠
٥٠	مفهوم التربية الأسرية	٤٠
٥١	كفايات التربية الأسرية	٤٢
٥٢	مجالات التربية الأسرية	٤٣
٥٣	الملابس والنسيج	٤٤
٥٤	التربية الأسرية كنظام تربوي	٤٥
٥٦	الأهداف العامة للتربية الأسرية	٤٧
٥٧	التربية الأسرية كنظام تربوي يتفاعل من نظم التربية	٤٧
٥٨	التربية الأسرية والتربية السكانية	٤٧
٥٩	التربية الأسرية والتربية البيئية	٤٧
٦٠	التربية الأسرية والتربية الصحية	٤٨
٦١	التكاملية في التربية الأسرية	٤٨
٦٢	الميل نحو التربية الأسرية والتربية العقلية	٥٠
٦٣	التوعية المدرسية بهدف تنمية الميل نحو التربية الأسرية	٥٠
٦٤	التربية الأسرية واكتساب المهارات الحياتية	٥١
٦٥	التربية الأسرية والتنمية المستدامة	٥٢
٦٦	ثانياً: البحوث والدراسات السابقة	٥٥
٦٧	أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار	٥٥

م	الموضوع	الصفحة
٦٨	ثانياً: الدراسات اهتمت بتناول الميول نحو المقررات الدراسية	٦١
٦٩	ثالثاً: الدراسات اهتمت بتناول المهارات العملية والمهنية في المواد الدراسية.	٦٣
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٦٩
٧١	الفصل الثالث: إجراءات البحث	٧٣
٧٢	أولاً: التصميم التجريبي للبحث	٧٤
٧٣	ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٧٥
٧٤	ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث	٧٦
٧٥	رابعاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث	٩٤
٧٦	المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	٩٦
٧٧	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	٩٨
٧٨	التحقق من صحة الفرضية الأولى	٩٩
٧٩	التحقق من صحة الفرضية الثانية	١٠١
٨٠	التحقق من صحة الفرضية الثالثة	١٠٣
٨١	التحقق من صحة الفرضية الرابعة	١٠٥
٨٢	الفصل الخامس: ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته	١٠٩
٨٣	أولاً: ملخص البحث	١١٠
٨٤	ثانياً: التوصيات	١١٦
٨٥	ثالثاً: المقترحات	١١٦
٨٦	مراجع البحث	١١٧
٨٧	المراجع العربية	١١٧
٨٩	المراجع الاجنبية	١٢٩
٩٠	المراجع الإلكترونية	١٣١
٩١	ملاحق البحث	١٣٢

فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	قيم معامل الثبات للوحدة المحللة من كتاب التربية الأسرية للصف الخامس	٧٨
٢	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٢
٣	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٣
٤	قيم معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الاستطلاعي الأول والثاني لبطاقة الملاحظة	٨٤
٥	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٧
٦	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٨
٧	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على العينة الاستطلاعية	٨٨
٨	قيم معامل ثبات التصنيف لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٩
٩	توزع عبارات مقياس الميل وفق المحاور	٩٠
١٠	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٢
١١	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٣
١٢	مستويات حجم الأثر الخاص بمربع إيتا	٩٩
١٣	نتائج اختبار الفرضية الأولى	١٠٠
١٤	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة	١٠٢
م	الموضوع	الصفحة
١٥	قيم(ت) (T -test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل	١٠٤
١٦	نتائج (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميل	١٠٦

فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	مخطط رقم (١) المجتمع والأسرة	٤٩
٢	تصميم تجريبي شكل رقم (٢)	٧٥

فهرس الملاحق

م	العنوان	الصفحة
ملحق رقم (١)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث	١٣٢
ملحق رقم (٢)	قائمة المهارات اليدوية	١٣٣
ملحق رقم (٣)	بطاقات الملاحظة	١٣٤
ملحق رقم (٤)	مقياس الميل	١٣٦
ملحق رقم (٥)	دليل المعلمة	١٤١
ملحق رقم (٦)	المكاتبات الرسمية	١٥٦
ملحق رقم (٧)	استطلاع رأي حول مدى اهتمام الطالبات بمادة التربية الأسرية في جميع المراحل	١٥٧

الفصل الأول

- مشكلة البحث وخطة دراستها
- مقدمة ومشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- مواد وأدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة ومشكلة البحث:

يجتاز عالمنا اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للوصول إلى عصر جديد يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة تجسدت في بعض التحديات التي تواجه أمتنا العربية كالعولمة والقرية الكونية، والقطب الواحد، والتكتلات الاقتصادية العملاقة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، هذه التحولات وما صاحبها من تطورات في الحياة فرضت العديد من التحديات أمام الإنسان العربي فمن الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية أهدافاً ومحتوى وطريقة وتقويماً لتنسجم مع متغيرات العصر، (إبراهيم، ٢٠١٠، ص١١).

ويهتم علماء التربية لإدراك التغيرات والتطورات العالمية السريعة، والعمل الجاد في البحث من أجل تعليم الطالب كيف يتعلم، أي أن يعرف الكيفية أو الطريقة التي يمكن أن يتعلم من خلالها بشكل أفضل من جهة، ويصل إلى المعرفة بنفسه من جهة أخرى. وهذا يقتضي ضرورة ملحةً في اعتماد طرائق التدريس التي تركز على المتعلم. ومن المعلوم أن تقدم الأمم يقاس بعوامل متعددة يأتي في مقدمتها مستوى القوى البشرية، تعليما وصحة وحياة واقتصاداً ومع التقدم النوعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية على جميع الصعد في الوقت الحاضر زاد الاهتمام بالتربية الأسرية نظراً لأهميتها في بناء البشر وتحقيق أهداف المجتمع وآماله وحل مشكلاته، (سلامة، ٢٠٠١، ص٧).

إلا أن الصورة التي يتم من خلالها تدريس هذا المقرر وميل الطالبات نحوه لا تبدو مشرقة؛ فقد أوضحت دراسة (شمو، ٢٠٠١) أن أبرز مشكلات تدريس التربية الأسرية المتعلقة بالطالبات كانت عدم الرغبة الصادقة لدى بعض الطالبات لتعلم المادة، وعدم اهتمامهن بإحضار الأدوات اللازمة للدروس، كما أشارت إلى أن ضعف خلفية الطالبات في المادة بالمرحلة الابتدائية ينعكس على مستواهن في المرحلة المتوسطة كما أن ضعف تمكن الطالبات من المهارات الأساسية في المادة يعيق تدريسها.

كما ترى (شمو ،٢٠٠٦) أن الاهتمام بالاقتصاد المنزلي لايزال واهناً في معظم أنظمة التربية العربية بسبب تهميش القيادات التعليمية لهذا المجال، وعدم الاهتمام بمناهجه وأساليب تدريسه ، وعدم المساواة بينه وبين المواد الأخرى، والنظرة الدونية إليه، واستبعاده من التطورات والتقنيات الحديثة ،وقد أكدت (جاها ،٢٠١٢) على أن تدريس مادة التربية الأسرية يحتاج إلى طرق حديثة ، وأساليب تساعد على استيعاب المعلومة ، وهو بحاجة قصوى لكل ما يساعد على تنمية اتجاه الطالبة نحو هذه المادة، ذلك بسبب عدم الاهتمام بمادة التربية الأسرية ، الناتج عن تصنيفها من المواد الفرعية وذات الأهمية المتدنية، والذي جعل اهتمام الطالبة بهذه المادة ضعيفا.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية للتعرف على درجة اهتمام وميل الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية من وجهة نظر المعلمات استخدمت استبانة إلكترونية من تصميمها باستخدام موقع (google drive) كما هي موضحة في الملحق رقم (٧)، وقد استجابت ٧٢ معلمة، وأسفرت نتائج تحليل الاستبانة عما يلي:

١- عدم ميل غالبية الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية، وعدم حرصهن على إحضار الأدوات المطلوبة وتنفيذ التطبيقات المتضمنة في المقرر.
٢- اتفقت غالبية المعلمات على أنه بالرغم من أهمية ما تحتويه مقررات التربية الأسرية إلا أن معظم الطالبات لا يبدين اهتمامهن نحوها ويعتبرنها مادة ترفيهية وغير مهمة كباقي المقررات ولا يقبلن على دراستها مما يؤدي إلى عدم اتقانهن للمهارات اليدوية المتضمنة في المقرر.
٣- أكدت بعض المعلمات على أن المعلمة هي من تعطي للمقرر قيمته واحترامه من خلال أسلوبها وطريقتها في التدريس بمادة التربية الأسرية.

وتعتقد الباحثة أن المشكلة ناجمة عن قصور في الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المقرر استناداً على البحوث والدراسات التربوية التي تؤكد أن الأداء الفعال هو الذي يضع المتعلم في جوهر العملية التربوية والتعليمية وذلك بوضعه في سياق تعليمي ونسق تربوي يسمح له ببناء

معارفه الخاصة وتنميتها ويتيح تشكيل اتجاهاته وتعديل سلوكياته ، ويأتي ذلك من خلال تفاعله مع مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها له طرائق التدريس المتبعة (الفشتكي وصديق،٢٠١٠)، فمن الأهمية بمكان أن تكون طريقة التدريس قادرة على تلبية رغبات الفرد والمجتمع حتى تزدهر عملية التعليم و تعطي مخرجات ذات كفاءة عالية قادرة على إكمال مسيرة اعتمار الأرض وبناء المجتمع السوي الواعي، وهذا يتطلب كما أسلفنا تغيير النظرة لعمليات التدريس من التركيز على المعلم وأسلوب الإلقاء إلى التركيز على المتعلم من خلال اتباع استراتيجيات التعليم الحديثة والتي تقوم على مبدأ نقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يكون المتعلم فيها أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع المادة المقررة وزملاءه والبيئة المحيطة للحصول على المعلومة التي تكون قيمتها أكبر بكثير للمتعلم من المعلومة الجاهزة التي كانت تقدم للطلاب سابقاً. وبهذا الصدد يرى بياجيه " أن التعلم ينبغي أن يكون عملية نشطه يقوم فيها التلميذ بالتفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ التلميذ بنفسه المعرفة من خلال هذا التفاعل، والتلميذ الذي يتعلم من واقع التجريب والاستكشاف ومن خلال الملاحظة والاستنتاج، والذي تتاح له فرصة مقارنة نتائجه بنتائج زملائه ومناقشتها ، هو الذي يتعلم تعليماً حقيقيا ، أما التلميذ الذي يردد ما سمعه من المعلم أو حفظه من الكتاب المدرسي يكون بعيداً كل البعد عن روح العملية التعليمية" (الخليلي، وآخرون،١٩٩٦).

وأهم ما يميز استراتيجيات التعلم النشط أنها تزيد من اندماج الطلاب أثناء التعلم وتجعل من التعلم عمليةً ممتعةً وأنها تنمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان وتنمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية، "حيث يعتمد التعلم التفاعلي النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف استراتيجياته إلى تفعيل دور المتعلم خلال ممارساته التعليمية النشطة التي تشمل: العمل، البحث والتجريب ويعتمد المتعلم خلال ذلك على ذاته في الحصول على المعارف واكتساب المهارات، وتكوين اتجاهاته ونسقه القيمي" (الخليفة ومطاوع، ١٣١,٢٠١٥).

وتعد استراتيجية لعب الأدوار من استراتيجيات التعلم النشط وهي "من أنسب استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب المهارات اللفظية والحياتية والاجتماعية" (الخليفة ، ومطاوع، ٢٠١٥، ١٣٧) ، وهي إذ " تتصف بقدرتها على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف معينة "(الحيلة ، ٢٠١٢,٣١٩)."فالأنشطة القائمة على لعب الأدوار تعمل على كسر احتكار اتصال المعلم ، وتحكمه في التلاميذ ذوي الأداءات المتنوعة، ويستحث التلاميذ على مزيد من الدافعية والتشجيع ، وتقليل الضغوط عليهم ، وقد تكون مفيدةً في مساعدة التلاميذ على صقل الاتجاهات والأفكار، وصنع الارتباطات بين المفاهيم المجردة وأحداث العالم الواقعي". (kuchker,2004,p3).

لذلك تعتقد الباحثة أنه من الممكن لاستراتيجية لعب الأدوار لما تتمتع به من مزايا أن تساعد في جذب انتباه الطالبات واهتمامهن بمقرر التربية الأسرية وبالتالي إتقانهن للمهارات اليدوية اللازمة خاصة وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في التعليم وأنها ساهمت في تحويل دور المتعلم من السلبية إلى الإيجابية وتحمل المسؤولية وتحسين التحصيل والأداء عموماً كدراسات كل من :عباس(٢٠١٣)، (kuchker,2004).(٢٠٠٤)، فهمي (٢٠٠١) ، الغيبوي (١٤٣٣) ، العماوي (٢٠٠٨) ، عبدالهادي(٢٠١٥) صالح(٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٧)؛ وبالنظر لطبيعة مقرر التربية الأسرية كونه يتطلب ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية ، وتحويلها إلى أعمال ملموسة فإنه من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة تقوم فيها الطالبات بالدور الإيجابي أثناء التعلم ، من خلال ما يقمن به من أنشطة يدوية وعملية يمكن إدراكها، والاستفادة منها في الحياة العملية للطالبة، وتسعى الباحثة أيضا لتنمية الاتجاهات والميول لدى الطالبات نحو العمل والإنتاجية وهو أمر يتسق مع ربط التعليم مع سوق العمل بما يتماشى مع توجهات المملكة في التربية نحو الحرفية ، لتصل الدولة إلى تغطية سوق العمل من أبناء الوطن ، والاستغناء عن العمالة الوافدة شيئا فشيئا وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي ،خاصة وأن العديد من الدول المتقدمة (الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، فرنسا ،ألمانيا) تولي هذا المجال التربوي أهمية كبيرة باعتباره سبيلا ناجحا لتحقيق الرفاهية الأسرية لما يسهم في جودة

الحياة (الفشتكي، ٢٠١٧)، وبلا شك فإن غرس بذور تلك الميول في الطالبات مبكراً قد يكون له أثراً أقوى وأكبر من المراحل المتقدمة .ففي مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) "يميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار، ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرةً . ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه. وينمو التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة للذكور وأعمال التريكو عند الإناث". (زهران ، ٢٠٠١: ٢٦٧).كما أكد (زهران، ٢٠٠١) على أنه يجب على المربين مراعاة استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية والاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة ، والتدريب على الحرف المختلفة وبهذا الصدد فقد أوصت دراسة (يماني، ٢٠٠٨) " بضرورة بدء التوجيه المهني والفني من المرحلة الابتدائية وذلك بإدخال بعض الموضوعات الدراسية التي تحث على العمل" وكذلك دراسة أبو زيد، (٢٠٠٨).كما أشار(زورك وعياد ،٢٠١٣) إلى أهمية تنمية المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الابتدائية وأوصت دراسة زروك وآخرون (٢٠١٢) بضرورة تبني استراتيجيات فعالة لتنمية المهارات اليدوية في المرحلة الابتدائية حيث أنها الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها ، إضافة إلى أن هذه المرحلة مرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات. وبناء على المعطيات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تمثلت في الآتي:

أسئلة البحث:

وللتصدي لمشكلة البحث يمكن الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ماهي المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في وحدة "مهارات يدوية " من مقرر التربية الاسرية؟

٢- ما التصور المقترح لتدريس وحدة "مهارات يدوية" في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية لعب الأدوار؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد المهارات اليدوية اللازم تنميتها في وحدة مهارات يدوية في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي.

٢- وضع تصور مقترح لتدريس وحدة مهارات يدوية من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

٣- قياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٤- قياس أثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

١. التأكيد على أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٢. لفت نظر مخططي ومطوري المناهج الدراسية الى أهمية تخطيط المناهج –خاصة مناهج التربية الأسرية -بما يتناسب مع أسس استراتيجية لعب الادوار لفاعليتها وأثرها الإيجابي في تنمية مخرجات ونواتج التعلم المرغوبة كالمهارات اليدوية والميل نحو المقرر.

٣. تقديم نموذج تطبيقي لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار في دروس التربية الأسرية، من خلال دليل المعلمة يمكن لمعلمات ومشرفات التربية الأسرية الاسترشاد به في استخدام النموذج في موضوعات أخرى من مقررات التربية الأسرية.

٤. محاولة فتح الباب أمام الباحثين للقيام بأبحاث مرتبطة بهذا الموضوع، خاصة في مادة التربية الأسرية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

أ) حدود موضوعية: اقتصر البحث على وحدة " مهارات يدوية" من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول.

ب) حدود زمانية: تم التطبيق الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

ت) حدود مكانية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك وقد بلغ عددها (٥٢) طالبة.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج شبه التجريبي حيث قامت الباحثة ببناء تصميم يتضمن الإجراءات التي ستستخدمها لإثبات الفروض التي وضعتها وتشمل هذه الإجراءات العينة وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يراد أن يقاس أثره ،وتحديد مكان وزمان التجربة ووسائل القياس (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الميل) ."ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظواهر والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات ،التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والتحكم بها، حيث يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي أمامه ، وقد يحدث تغييراً في متغير آخر ، بغرض أن يصل الى العلاقة السببية ، بين هذين المتغيرين" ،(قنديلجي،٢٠٠٨)، كما تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بجمع المعلومات والبيانات والآراء المتعلقة بالتربية الأسرية من خلال دراستها للميول وبطاقة الملاحظة والدراسة الاستطلاعية التي استخدمت بها استبانة إلكترونية ، "والمنهج الوصفي التحليلي يبحث عن أوصاف دقيقة لكل ما له علاقة بالحادثة ، وما له من علاقة بالحادثة بغيرها من الحوادث ، وذلك بغية الوصول إلى الحقيقة"(مخائيل، ٢٠٠٩ ،ص٩٥) ،وتهدف الباحثة من خلال ذلك للتعرف عن واقع تطبيق أنشطة التربية الأسرية لدى طلبة الصف الخامس من خلال الملاحظة وكذلك دراسة

الميل كون المنهج الوصفي التحليلي؛ منهجٌ يدرس الظواهر"دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(عطوي، ٢٠٠٩، ص172) ولذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي يناسب البحث الذي تقوم به الباحثة وذلك من خلال استقصاء الميول للطالبات ودراسة السلوك الملاحظ ، وكذلك المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق طريقة استراتيجية لعب الأدوار في دراسة الباحثة للموضوع.

مواد وأدوات البحث:

استلزم البحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة بالمهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٢. مقياس ميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٣. بطاقة ملاحظة لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٤. دليل المعلمة يوضح أسلوب وخطوات تدريس وحدة " مهارات يدوية " وفق استراتيجية لعب الأدوار.

مصطلحات البحث:

استراتيجية لعب الأدوار:

يعرفها الجلاد بأنها طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا. (الجلاد، ٢٠٠٨:١٥١).

ويعرفها بدوي (١٩٨٧:٢٢٧) بأنها أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهرون الموقف كأنه حقيقة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها طريقة تدريس تقوم على تقمص وتمثيل الطالبات لأدوار معينة بناء على الوحدة المختارة حيث تقوم بعض الطالبات بتمثيل أدوار محددة لهن من قبل المعلمة ومن خلالها يتدربن على إتقان المهارات المطلوبة بتوجيه وإرشاد من المعلمة في الوحدة.

المهارات اليدوية:

-يعرفها (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٦) هي القدرة على إتقان العمل اليدوي بالتدريب على استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينهما، والمرحلة اليدوية هي مرحلة من مراحل نمو الطفل يقوم فيها بتحريك الأشياء والقبض عليها وتناولها.

وتعرف بأنها قدرة الطالبة على الأداء اليدوي السليم للتطبيقات العملية في دروس المادة بسرعة ودقة بدءً من الإعداد للعمل ثم تنفيذه وإنهاؤه. (أحمد، ٢٠١٢).

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة طالبات الصف الخامس على تنفيذ التطبيقات المتضمنة في الوحدة المختارة من مقرر التربية الأسرية بسرعة ودقة وبإتقان.

الميل: هو شعور داخلي لدى التلميذ يؤدي إلى اهتمامه بشيء أو نشاط أو مادة دراسية ويتعلق بالجانب الوجداني وينعكس على سلوك التلميذ. (علي، ٢٠٠٨).

الميل هو ما يهتم به الطلاب ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح. (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه درجة الشعور الداخلي الذي يدفع طالبات الصف الخامس الابتدائي إلى الاهتمام بمقرر التربية الأسرية وما يحتويه من أنشطة ومهارات ويظهر ذلك من خلال تفاعلها الإيجابي أثناء الحصة الدراسية مع موضوعات الوحدة المختارة والذي يمكن قياسه بمقياس الميل المعد لذلك.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك.

بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

إعداد الطالبة
وداد عيد سويلم البلوي
331010155

إشـــــراف
د / نجلاء يوسف يوسف الحواس
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة تبوك

العام الجامعي
1438هـ -2017م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين ذات القياس القبلي والبعدي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية ، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد عدداً من المواد والأدوات البحثية تمثلت في دليل المعلمة ، وبطاقة ملاحظة ومقياس ميل ، وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة . واختبار مربع إيتا تمت معالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى النتائج التالية:

وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي أثبت مدى تأثير استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى الطالبات، ودعت الباحثة إلى التوصية بضرورة تدريب المعلمات على توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الأسرية، والعمل على تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

The effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city

Abstract

This research aimed to Investigate the effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city.

This research used quasi-experimental approach which Based on the design of the tribal and remote groups. Descriptive analytical approach was also used.

The research sample consist of (52) female students from 5th Intermediate grade, at the 49th primary school in Tabuk city. distributed into two groups, experimental one was taught according to role-play strategy. the other group is the controlling one was taught using the usual strategy.

In order to achieve The research aim, number of research materials and tools were prepared, the teacher`s guide, an observation schedule, and Tendency Scale.

Data were statistically treated using T test for independent samples, and The square test ETA, then the following results have been reached:

There is a statistically significant difference at the level of (a = 0.05) between the mean scores of the experimental group in the prior and subsequent performances of the observation schedule in favor of the dimensional application

- there is a statistically significant difference at the level of (0.05≤ a) between the mean scores of the experimental and control groups in observation schedule and Tendency Scale in favor of the experimental group

Which proved the extent of the role-playing strategy in the development of manual skills and the tendency towards a family education curriculum for students. The

researcher recommended the need to train teachers to employ a role-playing strategy in the teaching of family education, And to develop the skills of the primary school students through a role-playing strategy.

قائمة المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات.

ثانياً : فهرس الجداول.

ثالثاً : فهرس الأشكال.

رابعاً : فهرس الملاحق.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	**شكر وتقدير**	أ
٢	**مستخلص البحث**	ب
٣	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ج -د
٤	قائمة المحتويات	ه
٥	أولاً: فهرس الموضوعات	و
٦	ثانياً: فهرس الجداول	ي
٧	ثالثاً: فهرس الأشكال	ك
٨	رابعاً: فهرس الملاحق	ل
٩	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	١
١٠	مقدمة البحث	٢
١١	مشكلة البحث	٢
١٢	أسئلة البحث	٦
١٣	أهداف البحث	٧
١٤	أهمية البحث	٧
١٥	حدود البحث	٨
١٦	منهج البحث	٨
١٧	مواد وأدوات البحث	٩
١٨	مصطلحات البحث	١٠
١٩	الفصل الثاني: أدبيات البحث (الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة)	١٢
٢٠	أولاً : الإطار النظري للبحث المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار	١٣

م	الموضوع	الصفحة
٢١	استراتيجية لعب الأدوار(الطريقة ، الاستراتيجية)	١٤
٢٢	خصائص لعب الأدوار	١٦
٢٣	أهداف لعب الأدوار	١٦
٢٤	فوائد وأهمية لعب الأدوار	١٧
٢٥	خطوات التدريس باستراتيجية لعب الأدوار	١٨
٢٦	مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار	١٩
٢٧	مزايا استراتيجية لعب الأدوار	٢٠
٢٨	عيوب استراتيجية لعب الأدوار	٢١
٢٩	المبادئ التوجيهية لاستراتيجية لعب الأدوار	٢٢
٣٠	المحور الثاني : المهارات اليدوية	٢٣
٣١	مفهوم المهارة	٢٣
٣٢	أنواع المهارة	٢٤
٣٣	مراحل اكتساب وتعلم المهارة وطبيعتها	٢٤
٣٤	طرق تنمية المهارات لدى الأفراد	٢٥
٣٥	أهم المبادئ المتبعة لتعلم المهارة	٢٦
٣٦	المهارات اليدوية	٢٦
٣٧	تنمية المهارات اليدوية	٢٧
٣٨	أهمية مهارات العمل اليدوي	٢٨
٣٩	الأغراض الخاصة التي يحققها تعلم المهارات اليدوية	٢٩
٤٠	المحور الثالث الميل	٣٢
٤١	مفهوم الميل	٣٢
٤٢	عناصر الميل	٣٤

م	الموضوع	الصفحة
٤٣	خصائص الميل	٣٤
٤٥	أنواع الميل	٣٥
٤٦	مقاييس الميل وأهميتها	٣٦
٤٧	العوامل المؤثرة في تطور ونمو الميل عند الفرد وثباته	٣٨
٤٨	علاقة الميول بالتعليم	٣٩
٤٩	المحور الرابع : التربية الأسرية	٤٠
٥٠	مفهوم التربية الأسرية	٤٠
٥١	كفايات التربية الأسرية	٤٢
٥٢	مجالات التربية الأسرية	٤٣
٥٣	الملابس والنسيج	٤٤
٥٤	التربية الأسرية كنظام تربوي	٤٥
٥٦	الأهداف العامة للتربية الأسرية	٤٧
٥٧	التربية الأسرية كنظام تربوي يتفاعل من نظم التربية	٤٧
٥٨	التربية الأسرية والتربية السكانية	٤٧
٥٩	التربية الأسرية والتربية البيئية	٤٧
٦٠	التربية الأسرية والتربية الصحية	٤٨
٦١	التكاملية في التربية الأسرية	٤٨
٦٢	الميل نحو التربية الأسرية والتربية العقلية	٥٠
٦٣	التوعية المدرسية بهدف تنمية الميل نحو التربية الأسرية	٥٠
٦٤	التربية الأسرية واكتساب المهارات الحياتية	٥١
٦٥	التربية الأسرية والتنمية المستدامة	٥٢
٦٦	ثانياً: البحوث والدراسات السابقة	٥٥
٦٧	أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار	٥٥

م	الموضوع	الصفحة
٦٨	ثانياً: الدراسات اهتمت بتناول الميول نحو المقررات الدراسية	٦١
٦٩	ثالثاً: الدراسات اهتمت بتناول المهارات العملية والمهنية في المواد الدراسية.	٦٣
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٦٩
٧١	الفصل الثالث: إجراءات البحث	٧٣
٧٢	أولاً: التصميم التجريبي للبحث	٧٤
٧٣	ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٧٥
٧٤	ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث	٧٦
٧٥	رابعاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث	٩٤
٧٦	المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	٩٦
٧٧	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	٩٨
٧٨	التحقق من صحة الفرضية الأولى	٩٩
٧٩	التحقق من صحة الفرضية الثانية	١٠١
٨٠	التحقق من صحة الفرضية الثالثة	١٠٣
٨١	التحقق من صحة الفرضية الرابعة	١٠٥
٨٢	الفصل الخامس: ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته	١٠٩
٨٣	أولاً: ملخص البحث	١١٠
٨٤	ثانياً: التوصيات	١١٦
٨٥	ثالثاً: المقترحات	١١٦
٨٦	مراجع البحث	١١٧
٨٧	المراجع العربية	١١٧
٨٩	المراجع الاجنبية	١٢٩
٩٠	المراجع الإلكترونية	١٣١
٩١	ملاحق البحث	١٣٢

فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	قيم معامل الثبات للوحدة المحللة من كتاب التربية الأسرية للصف الخامس	٧٨
٢	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٢
٣	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٣
٤	قيم معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الاستطلاعي الأول والثاني لبطاقة الملاحظة	٨٤
٥	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٧
٦	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٨
٧	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على العينة الاستطلاعية	٨٨
٨	قيم معامل ثبات التصنيف لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٩
٩	توزع عبارات مقياس الميل وفق المحاور	٩٠
١٠	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٢
١١	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٣
١٢	مستويات حجم الأثر الخاص بمربع إيتا	٩٩
١٣	نتائج اختبار الفرضية الأولى	١٠٠
١٤	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة	١٠٢
م	الموضوع	الصفحة
١٥	قيم(ت) (T -test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل	١٠٤
١٦	نتائج (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميل	١٠٦

فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	مخطط رقم (١) المجتمع والأسرة	٤٩
٢	تصميم تجريبي شكل رقم (٢)	٧٥

فهرس الملاحق

م	العنوان	الصفحة
ملحق رقم (١)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث	١٣٢
ملحق رقم (٢)	قائمة المهارات اليدوية	١٣٣
ملحق رقم (٣)	بطاقات الملاحظة	١٣٤
ملحق رقم (٤)	مقياس الميل	١٣٦
ملحق رقم (٥)	دليل المعلمة	١٤١
ملحق رقم (٦)	المكاتبات الرسمية	١٥٦
ملحق رقم (٧)	استطلاع رأي حول مدى اهتمام الطالبات بمادة التربية الأسرية في جميع المراحل	١٥٧

الفصل الأول

- مشكلة البحث وخطة دراستها
- مقدمة ومشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- مواد وأدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة ومشكلة البحث:

يجتاز عالمنا اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للوصول إلى عصر جديد يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة تجسدت في بعض التحديات التي تواجه أمتنا العربية كالعولمة والقرية الكونية، والقطب الواحد، والتكتلات الاقتصادية العملاقة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، هذه التحولات وما صاحبها من تطورات في الحياة فرضت العديد من التحديات أمام الإنسان العربي فمن الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية أهدافاً ومحتوى وطريقة وتقويماً لتنسجم مع متغيرات العصر، (إبراهيم، ٢٠١٠، ص١١).

ويهتم علماء التربية لإدراك التغيرات والتطورات العالمية السريعة، والعمل الجاد في البحث من أجل تعليم الطالب كيف يتعلم، أي أن يعرف الكيفية أو الطريقة التي يمكن أن يتعلم من خلالها بشكل أفضل من جهة، ويصل إلى المعرفة بنفسه من جهة أخرى. وهذا يقتضي ضرورة ملحةً في اعتماد طرائق التدريس التي تركز على المتعلم. ومن المعلوم أن تقدم الأمم يقاس بعوامل متعددة يأتي في مقدمتها مستوى القوى البشرية، تعليما وصحة وحياة واقتصاداً ومع التقدم النوعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية على جميع الصعد في الوقت الحاضر زاد الاهتمام بالتربية الأسرية نظراً لأهميتها في بناء البشر وتحقيق أهداف المجتمع وآماله وحل مشكلاته، (سلامة، ٢٠٠١، ص٧).

إلا أن الصورة التي يتم من خلالها تدريس هذا المقرر وميل الطالبات نحوه لا تبدو مشرقة؛ فقد أوضحت دراسة (شمو، ٢٠٠١) أن أبرز مشكلات تدريس التربية الأسرية المتعلقة بالطالبات كانت عدم الرغبة الصادقة لدى بعض الطالبات لتعلم المادة، وعدم اهتمامهن بإحضار الأدوات اللازمة للدروس، كما أشارت إلى أن ضعف خلفية الطالبات في المادة بالمرحلة الابتدائية ينعكس على مستواهن في المرحلة المتوسطة كما أن ضعف تمكن الطالبات من المهارات الأساسية في المادة يعيق تدريسها.

كما ترى (شمو ،٢٠٠٦) أن الاهتمام بالاقتصاد المنزلي لايزال واهناً في معظم أنظمة التربية العربية بسبب تهميش القيادات التعليمية لهذا المجال، وعدم الاهتمام بمناهجه وأساليب تدريسه ، وعدم المساواة بينه وبين المواد الأخرى، والنظرة الدونية إليه، واستبعاده من التطورات والتقنيات الحديثة ،وقد أكدت (جاها ،٢٠١٢) على أن تدريس مادة التربية الأسرية يحتاج إلى طرق حديثة ، وأساليب تساعد على استيعاب المعلومة ، وهو بحاجة قصوى لكل ما يساعد على تنمية اتجاه الطالبة نحو هذه المادة، ذلك بسبب عدم الاهتمام بمادة التربية الأسرية ، الناتج عن تصنيفها من المواد الفرعية وذات الأهمية المتدنية، والذي جعل اهتمام الطالبة بهذه المادة ضعيفا.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية للتعرف على درجة اهتمام وميل الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية من وجهة نظر المعلمات استخدمت استبانة إلكترونية من تصميمها باستخدام موقع (google drive) كما هي موضحة في الملحق رقم (٧)، وقد استجابت ٧٢ معلمة، وأسفرت نتائج تحليل الاستبانة عما يلي:

١- عدم ميل غالبية الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية، وعدم حرصهن على إحضار الأدوات المطلوبة وتنفيذ التطبيقات المتضمنة في المقرر.
٢- اتفقت غالبية المعلمات على أنه بالرغم من أهمية ما تحتويه مقررات التربية الأسرية إلا أن معظم الطالبات لا يبدين اهتمامهن نحوها ويعتبرنها مادة ترفيهية وغير مهمة كباقي المقررات ولا يقبلن على دراستها مما يؤدي إلى عدم اتقانهن للمهارات اليدوية المتضمنة في المقرر.
٣- أكدت بعض المعلمات على أن المعلمة هي من تعطي للمقرر قيمته واحترامه من خلال أسلوبها وطريقتها في التدريس بمادة التربية الأسرية.

وتعتقد الباحثة أن المشكلة ناجمة عن قصور في الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المقرر استناداً على البحوث والدراسات التربوية التي تؤكد أن الأداء الفعال هو الذي يضع المتعلم في جوهر العملية التربوية والتعليمية وذلك بوضعه في سياق تعليمي ونسق تربوي يسمح له ببناء

معارفه الخاصة وتنميتها ويتيح تشكيل اتجاهاته وتعديل سلوكياته ، ويأتي ذلك من خلال تفاعله مع مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها له طرائق التدريس المتبعة (الفشتكي وصديق،٢٠١٠)، فمن الأهمية بمكان أن تكون طريقة التدريس قادرة على تلبية رغبات الفرد والمجتمع حتى تزدهر عملية التعليم و تعطي مخرجات ذات كفاءة عالية قادرة على إكمال مسيرة اعتمار الأرض وبناء المجتمع السوي الواعي، وهذا يتطلب كما أسلفنا تغيير النظرة لعمليات التدريس من التركيز على المعلم وأسلوب الإلقاء إلى التركيز على المتعلم من خلال اتباع استراتيجيات التعليم الحديثة والتي تقوم على مبدأ نقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يكون المتعلم فيها أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع المادة المقررة وزملاءه والبيئة المحيطة للحصول على المعلومة التي تكون قيمتها أكبر بكثير للمتعلم من المعلومة الجاهزة التي كانت تقدم للطلاب سابقاً. وبهذا الصدد يرى بياجيه " أن التعلم ينبغي أن يكون عملية نشطه يقوم فيها التلميذ بالتفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ التلميذ بنفسه المعرفة من خلال هذا التفاعل، والتلميذ الذي يتعلم من واقع التجريب والاستكشاف ومن خلال الملاحظة والاستنتاج، والذي تتاح له فرصة مقارنة نتائجه بنتائج زملائه ومناقشتها ، هو الذي يتعلم تعليماً حقيقيا ، أما التلميذ الذي يردد ما سمعه من المعلم أو حفظه من الكتاب المدرسي يكون بعيداً كل البعد عن روح العملية التعليمية" (الخليلي، وآخرون،١٩٩٦).

وأهم ما يميز استراتيجيات التعلم النشط أنها تزيد من اندماج الطلاب أثناء التعلم وتجعل من التعلم عمليةً ممتعةً وأنها تنمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان وتنمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية، "حيث يعتمد التعلم التفاعلي النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف استراتيجياته إلى تفعيل دور المتعلم خلال ممارساته التعليمية النشطة التي تشمل: العمل، البحث والتجريب ويعتمد المتعلم خلال ذلك على ذاته في الحصول على المعارف واكتساب المهارات، وتكوين اتجاهاته ونسقه القيمي" (الخليفة ومطاوع، ١٣١,٢٠١٥).

وتعد استراتيجية لعب الأدوار من استراتيجيات التعلم النشط وهي "من أنسب استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب المهارات اللفظية والحياتية والاجتماعية" (الخليفة ، ومطاوع، ٢٠١٥، ١٣٧) ، وهي إذ " تتصف بقدرتها على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف معينة "(الحيلة ، ٢٠١٢,٣١٩)."فالأنشطة القائمة على لعب الأدوار تعمل على كسر احتكار اتصال المعلم ، وتحكمه في التلاميذ ذوي الأداءات المتنوعة، ويستحث التلاميذ على مزيد من الدافعية والتشجيع ، وتقليل الضغوط عليهم ، وقد تكون مفيدةً في مساعدة التلاميذ على صقل الاتجاهات والأفكار، وصنع الارتباطات بين المفاهيم المجردة وأحداث العالم الواقعي". (kuchker,2004,p3).

لذلك تعتقد الباحثة أنه من الممكن لاستراتيجية لعب الأدوار لما تتمتع به من مزايا أن تساعد في جذب انتباه الطالبات واهتمامهن بمقرر التربية الأسرية وبالتالي إتقانهن للمهارات اليدوية اللازمة خاصة وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في التعليم وأنها ساهمت في تحويل دور المتعلم من السلبية إلى الإيجابية وتحمل المسؤولية وتحسين التحصيل والأداء عموماً كدراسات كل من :عباس(٢٠١٣)، (kuchker,2004).(٢٠٠٤)، فهمي (٢٠٠١) ، الغيبوي (١٤٣٣) ، العماوي (٢٠٠٨) ، عبدالهادي(٢٠١٥) صالح(٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٧)؛ وبالنظر لطبيعة مقرر التربية الأسرية كونه يتطلب ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية ، وتحويلها إلى أعمال ملموسة فإنه من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة تقوم فيها الطالبات بالدور الإيجابي أثناء التعلم ، من خلال ما يقمن به من أنشطة يدوية وعملية يمكن إدراكها، والاستفادة منها في الحياة العملية للطالبة، وتسعى الباحثة أيضا لتنمية الاتجاهات والميول لدى الطالبات نحو العمل والإنتاجية وهو أمر يتسق مع ربط التعليم مع سوق العمل بما يتماشى مع توجهات المملكة في التربية نحو الحرفية ، لتصل الدولة إلى تغطية سوق العمل من أبناء الوطن ، والاستغناء عن العمالة الوافدة شيئا فشيئا وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي ،خاصة وأن العديد من الدول المتقدمة (الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، فرنسا ،ألمانيا) تولي هذا المجال التربوي أهمية كبيرة باعتباره سبيلا ناجحا لتحقيق الرفاهية الأسرية لما يسهم في جودة

الحياة (الفشتكي، ٢٠١٧)، وبلا شك فإن غرس بذور تلك الميول في الطالبات مبكراً قد يكون له أثراً أقوى وأكبر من المراحل المتقدمة .ففي مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) "يميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار، ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرةً . ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه. وينمو التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة للذكور وأعمال التريكو عند الإناث". (زهران ، ٢٠٠١: ٢٦٧).كما أكد (زهران، ٢٠٠١) على أنه يجب على المربين مراعاة استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية والاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة ، والتدريب على الحرف المختلفة وبهذا الصدد فقد أوصت دراسة (يماني، ٢٠٠٨) " بضرورة بدء التوجيه المهني والفني من المرحلة الابتدائية وذلك بإدخال بعض الموضوعات الدراسية التي تحث على العمل" وكذلك دراسة أبو زيد، (٢٠٠٨).كما أشار(زورك وعياد ،٢٠١٣) إلى أهمية تنمية المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الابتدائية وأوصت دراسة زروك وآخرون (٢٠١٢) بضرورة تبني استراتيجيات فعالة لتنمية المهارات اليدوية في المرحلة الابتدائية حيث أنها الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها ، إضافة إلى أن هذه المرحلة مرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات. وبناء على المعطيات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تمثلت في الآتي:

أسئلة البحث:

وللتصدي لمشكلة البحث يمكن الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ماهي المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في وحدة "مهارات يدوية " من مقرر التربية الاسرية؟

٢- ما التصور المقترح لتدريس وحدة "مهارات يدوية" في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية لعب الأدوار؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد المهارات اليدوية اللازم تنميتها في وحدة مهارات يدوية في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي.

٢- وضع تصور مقترح لتدريس وحدة مهارات يدوية من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

٣- قياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٤- قياس أثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

١. التأكيد على أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٢. لفت نظر مخططي ومطوري المناهج الدراسية الى أهمية تخطيط المناهج –خاصة مناهج التربية الأسرية -بما يتناسب مع أسس استراتيجية لعب الادوار لفاعليتها وأثرها الإيجابي في تنمية مخرجات ونواتج التعلم المرغوبة كالمهارات اليدوية والميل نحو المقرر.

٣. تقديم نموذج تطبيقي لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار في دروس التربية الأسرية، من خلال دليل المعلمة يمكن لمعلمات ومشرفات التربية الأسرية الاسترشاد به في استخدام النموذج في موضوعات أخرى من مقررات التربية الأسرية.

٤. محاولة فتح الباب أمام الباحثين للقيام بأبحاث مرتبطة بهذا الموضوع، خاصة في مادة التربية الأسرية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

أ) حدود موضوعية: اقتصر البحث على وحدة " مهارات يدوية" من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول.

ب) حدود زمانية: تم التطبيق الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

ت) حدود مكانية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك وقد بلغ عددها (٥٢) طالبة.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج شبه التجريبي حيث قامت الباحثة ببناء تصميم يتضمن الإجراءات التي ستستخدمها لإثبات الفروض التي وضعتها وتشمل هذه الإجراءات العينة وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يراد أن يقاس أثره ،وتحديد مكان وزمان التجربة ووسائل القياس (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الميل) ."ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظواهر والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات ،التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والتحكم بها، حيث يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي أمامه ، وقد يحدث تغييراً في متغير آخر ، بغرض أن يصل الى العلاقة السببية ، بين هذين المتغيرين" ،(قنديلجي،٢٠٠٨)، كما تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بجمع المعلومات والبيانات والآراء المتعلقة بالتربية الأسرية من خلال دراستها للميول وبطاقة الملاحظة والدراسة الاستطلاعية التي استخدمت بها استبانة إلكترونية ، "والمنهج الوصفي التحليلي يبحث عن أوصاف دقيقة لكل ما له علاقة بالحادثة ، وما له من علاقة بالحادثة بغيرها من الحوادث ، وذلك بغية الوصول إلى الحقيقة"(مخائيل، ٢٠٠٩ ،ص٩٥) ،وتهدف الباحثة من خلال ذلك للتعرف عن واقع تطبيق أنشطة التربية الأسرية لدى طلبة الصف الخامس من خلال الملاحظة وكذلك دراسة

الميل كون المنهج الوصفي التحليلي؛ منهجٌ يدرس الظواهر"دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(عطوي، ٢٠٠٩، ص172) ولذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي يناسب البحث الذي تقوم به الباحثة وذلك من خلال استقصاء الميول للطالبات ودراسة السلوك الملاحظ ، وكذلك المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق طريقة استراتيجية لعب الأدوار في دراسة الباحثة للموضوع.

مواد وأدوات البحث:

استلزم البحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة بالمهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٢. مقياس ميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٣. بطاقة ملاحظة لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٤. دليل المعلمة يوضح أسلوب وخطوات تدريس وحدة " مهارات يدوية " وفق استراتيجية لعب الأدوار.

مصطلحات البحث:

استراتيجية لعب الأدوار:

يعرفها الجلاد بأنها طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا. (الجلاد، ٢٠٠٨:١٥١).

ويعرفها بدوي (١٩٨٧:٢٢٧) بأنها أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهرون الموقف كأنه حقيقة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها طريقة تدريس تقوم على تقمص وتمثيل الطالبات لأدوار معينة بناء على الوحدة المختارة حيث تقوم بعض الطالبات بتمثيل أدوار محددة لهن من قبل المعلمة ومن خلالها يتدربن على إتقان المهارات المطلوبة بتوجيه وإرشاد من المعلمة في الوحدة.

المهارات اليدوية:

-يعرفها (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٦) هي القدرة على إتقان العمل اليدوي بالتدريب على استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينهما، والمرحلة اليدوية هي مرحلة من مراحل نمو الطفل يقوم فيها بتحريك الأشياء والقبض عليها وتناولها.

وتعرف بأنها قدرة الطالبة على الأداء اليدوي السليم للتطبيقات العملية في دروس المادة بسرعة ودقة بدءً من الإعداد للعمل ثم تنفيذه وإنهاؤه. (أحمد، ٢٠١٢).

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة طالبات الصف الخامس على تنفيذ التطبيقات المتضمنة في الوحدة المختارة من مقرر التربية الأسرية بسرعة ودقة وبإتقان.

الميل: هو شعور داخلي لدى التلميذ يؤدي إلى اهتمامه بشيء أو نشاط أو مادة دراسية ويتعلق بالجانب الوجداني وينعكس على سلوك التلميذ. (علي، ٢٠٠٨).

الميل هو ما يهتم به الطلاب ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح. (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه درجة الشعور الداخلي الذي يدفع طالبات الصف الخامس الابتدائي إلى الاهتمام بمقرر التربية الأسرية وما يحتويه من أنشطة ومهارات ويظهر ذلك من خلال تفاعلها الإيجابي أثناء الحصة الدراسية مع موضوعات الوحدة المختارة والذي يمكن قياسه بمقياس الميل المعد لذلك.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك.

بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

إعداد الطالبة
وداد عيد سويلم البلوي
331010155

إشـــــراف
د / نجلاء يوسف يوسف الحواس
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة تبوك

العام الجامعي
1438هـ -2017م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين ذات القياس القبلي والبعدي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية ، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد عدداً من المواد والأدوات البحثية تمثلت في دليل المعلمة ، وبطاقة ملاحظة ومقياس ميل ، وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة . واختبار مربع إيتا تمت معالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى النتائج التالية:

وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي أثبت مدى تأثير استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى الطالبات، ودعت الباحثة إلى التوصية بضرورة تدريب المعلمات على توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الأسرية، والعمل على تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

The effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city

Abstract

This research aimed to Investigate the effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city.

This research used quasi-experimental approach which Based on the design of the tribal and remote groups. Descriptive analytical approach was also used.

The research sample consist of (52) female students from 5th Intermediate grade, at the 49th primary school in Tabuk city. distributed into two groups, experimental one was taught according to role-play strategy. the other group is the controlling one was taught using the usual strategy.

In order to achieve The research aim, number of research materials and tools were prepared, the teacher`s guide, an observation schedule, and Tendency Scale.

Data were statistically treated using T test for independent samples, and The square test ETA, then the following results have been reached:

There is a statistically significant difference at the level of (a = 0.05) between the mean scores of the experimental group in the prior and subsequent performances of the observation schedule in favor of the dimensional application

- there is a statistically significant difference at the level of (0.05≤ a) between the mean scores of the experimental and control groups in observation schedule and Tendency Scale in favor of the experimental group

Which proved the extent of the role-playing strategy in the development of manual skills and the tendency towards a family education curriculum for students. The

researcher recommended the need to train teachers to employ a role-playing strategy in the teaching of family education, And to develop the skills of the primary school students through a role-playing strategy.

قائمة المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات.

ثانياً : فهرس الجداول.

ثالثاً : فهرس الأشكال.

رابعاً : فهرس الملاحق.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	**شكر وتقدير**	أ
٢	**مستخلص البحث**	ب
٣	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ج -د
٤	قائمة المحتويات	ه
٥	أولاً: فهرس الموضوعات	و
٦	ثانياً: فهرس الجداول	ي
٧	ثالثاً: فهرس الأشكال	ك
٨	رابعاً: فهرس الملاحق	ل
٩	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	١
١٠	مقدمة البحث	٢
١١	مشكلة البحث	٢
١٢	أسئلة البحث	٦
١٣	أهداف البحث	٧
١٤	أهمية البحث	٧
١٥	حدود البحث	٨
١٦	منهج البحث	٨
١٧	مواد وأدوات البحث	٩
١٨	مصطلحات البحث	١٠
١٩	الفصل الثاني: أدبيات البحث (الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة)	١٢
٢٠	أولاً : الإطار النظري للبحث المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار	١٣

م	الموضوع	الصفحة
٢١	استراتيجية لعب الأدوار(الطريقة ، الاستراتيجية)	١٤
٢٢	خصائص لعب الأدوار	١٦
٢٣	أهداف لعب الأدوار	١٦
٢٤	فوائد وأهمية لعب الأدوار	١٧
٢٥	خطوات التدريس باستراتيجية لعب الأدوار	١٨
٢٦	مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار	١٩
٢٧	مزايا استراتيجية لعب الأدوار	٢٠
٢٨	عيوب استراتيجية لعب الأدوار	٢١
٢٩	المبادئ التوجيهية لاستراتيجية لعب الأدوار	٢٢
٣٠	المحور الثاني : المهارات اليدوية	٢٣
٣١	مفهوم المهارة	٢٣
٣٢	أنواع المهارة	٢٤
٣٣	مراحل اكتساب وتعلم المهارة وطبيعتها	٢٤
٣٤	طرق تنمية المهارات لدى الأفراد	٢٥
٣٥	أهم المبادئ المتبعة لتعلم المهارة	٢٦
٣٦	المهارات اليدوية	٢٦
٣٧	تنمية المهارات اليدوية	٢٧
٣٨	أهمية مهارات العمل اليدوي	٢٨
٣٩	الأغراض الخاصة التي يحققها تعلم المهارات اليدوية	٢٩
٤٠	المحور الثالث الميل	٣٢
٤١	مفهوم الميل	٣٢
٤٢	عناصر الميل	٣٤

م	الموضوع	الصفحة
٤٣	خصائص الميل	٣٤
٤٥	أنواع الميل	٣٥
٤٦	مقاييس الميل وأهميتها	٣٦
٤٧	العوامل المؤثرة في تطور ونمو الميل عند الفرد وثباته	٣٨
٤٨	علاقة الميول بالتعليم	٣٩
٤٩	المحور الرابع : التربية الأسرية	٤٠
٥٠	مفهوم التربية الأسرية	٤٠
٥١	كفايات التربية الأسرية	٤٢
٥٢	مجالات التربية الأسرية	٤٣
٥٣	الملابس والنسيج	٤٤
٥٤	التربية الأسرية كنظام تربوي	٤٥
٥٦	الأهداف العامة للتربية الأسرية	٤٧
٥٧	التربية الأسرية كنظام تربوي يتفاعل من نظم التربية	٤٧
٥٨	التربية الأسرية والتربية السكانية	٤٧
٥٩	التربية الأسرية والتربية البيئية	٤٧
٦٠	التربية الأسرية والتربية الصحية	٤٨
٦١	التكاملية في التربية الأسرية	٤٨
٦٢	الميل نحو التربية الأسرية والتربية العقلية	٥٠
٦٣	التوعية المدرسية بهدف تنمية الميل نحو التربية الأسرية	٥٠
٦٤	التربية الأسرية واكتساب المهارات الحياتية	٥١
٦٥	التربية الأسرية والتنمية المستدامة	٥٢
٦٦	ثانياً: البحوث والدراسات السابقة	٥٥
٦٧	أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار	٥٥

م	الموضوع	الصفحة
٦٨	ثانياً: الدراسات اهتمت بتناول الميول نحو المقررات الدراسية	٦١
٦٩	ثالثاً: الدراسات اهتمت بتناول المهارات العملية والمهنية في المواد الدراسية.	٦٣
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٦٩
٧١	الفصل الثالث: إجراءات البحث	٧٣
٧٢	أولاً: التصميم التجريبي للبحث	٧٤
٧٣	ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٧٥
٧٤	ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث	٧٦
٧٥	رابعاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث	٩٤
٧٦	المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	٩٦
٧٧	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	٩٨
٧٨	التحقق من صحة الفرضية الأولى	٩٩
٧٩	التحقق من صحة الفرضية الثانية	١٠١
٨٠	التحقق من صحة الفرضية الثالثة	١٠٣
٨١	التحقق من صحة الفرضية الرابعة	١٠٥
٨٢	الفصل الخامس: ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته	١٠٩
٨٣	أولاً: ملخص البحث	١١٠
٨٤	ثانياً: التوصيات	١١٦
٨٥	ثالثاً: المقترحات	١١٦
٨٦	مراجع البحث	١١٧
٨٧	المراجع العربية	١١٧
٨٩	المراجع الاجنبية	١٢٩
٩٠	المراجع الإلكترونية	١٣١
٩١	ملاحق البحث	١٣٢

فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	قيم معامل الثبات للوحدة المحللة من كتاب التربية الأسرية للصف الخامس	٧٨
٢	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٢
٣	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٣
٤	قيم معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الاستطلاعي الأول والثاني لبطاقة الملاحظة	٨٤
٥	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٧
٦	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٨
٧	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على العينة الاستطلاعية	٨٨
٨	قيم معامل ثبات التصنيف لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٩
٩	توزع عبارات مقياس الميل وفق المحاور	٩٠
١٠	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٢
١١	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٣
١٢	مستويات حجم الأثر الخاص بمربع إيتا	٩٩
١٣	نتائج اختبار الفرضية الأولى	١٠٠
١٤	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة	١٠٢
م	الموضوع	الصفحة
١٥	قيم(ت) (T -test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل	١٠٤
١٦	نتائج (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميل	١٠٦

فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	مخطط رقم (١) المجتمع والأسرة	٤٩
٢	تصميم تجريبي شكل رقم (٢)	٧٥

فهرس الملاحق

م	العنوان	الصفحة
ملحق رقم (١)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث	١٣٢
ملحق رقم (٢)	قائمة المهارات اليدوية	١٣٣
ملحق رقم (٣)	بطاقات الملاحظة	١٣٤
ملحق رقم (٤)	مقياس الميل	١٣٦
ملحق رقم (٥)	دليل المعلمة	١٤١
ملحق رقم (٦)	المكاتبات الرسمية	١٥٦
ملحق رقم (٧)	استطلاع رأي حول مدى اهتمام الطالبات بمادة التربية الأسرية في جميع المراحل	١٥٧

الفصل الأول

- مشكلة البحث وخطة دراستها
- مقدمة ومشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- مواد وأدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة ومشكلة البحث:

يجتاز عالمنا اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للوصول إلى عصر جديد يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة تجسدت في بعض التحديات التي تواجه أمتنا العربية كالعولمة والقرية الكونية، والقطب الواحد، والتكتلات الاقتصادية العملاقة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، هذه التحولات وما صاحبها من تطورات في الحياة فرضت العديد من التحديات أمام الإنسان العربي فمن الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية أهدافاً ومحتوى وطريقة وتقويماً لتنسجم مع متغيرات العصر، (إبراهيم، ٢٠١٠، ص١١).

ويهتم علماء التربية لإدراك التغيرات والتطورات العالمية السريعة، والعمل الجاد في البحث من أجل تعليم الطالب كيف يتعلم، أي أن يعرف الكيفية أو الطريقة التي يمكن أن يتعلم من خلالها بشكل أفضل من جهة، ويصل إلى المعرفة بنفسه من جهة أخرى. وهذا يقتضي ضرورة ملحةً في اعتماد طرائق التدريس التي تركز على المتعلم. ومن المعلوم أن تقدم الأمم يقاس بعوامل متعددة يأتي في مقدمتها مستوى القوى البشرية، تعليما وصحة وحياة واقتصاداً ومع التقدم النوعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية على جميع الصعد في الوقت الحاضر زاد الاهتمام بالتربية الأسرية نظراً لأهميتها في بناء البشر وتحقيق أهداف المجتمع وآماله وحل مشكلاته، (سلامة، ٢٠٠١، ص٧).

إلا أن الصورة التي يتم من خلالها تدريس هذا المقرر وميل الطالبات نحوه لا تبدو مشرقة؛ فقد أوضحت دراسة (شمو، ٢٠٠١) أن أبرز مشكلات تدريس التربية الأسرية المتعلقة بالطالبات كانت عدم الرغبة الصادقة لدى بعض الطالبات لتعلم المادة، وعدم اهتمامهن بإحضار الأدوات اللازمة للدروس، كما أشارت إلى أن ضعف خلفية الطالبات في المادة بالمرحلة الابتدائية ينعكس على مستواهن في المرحلة المتوسطة كما أن ضعف تمكن الطالبات من المهارات الأساسية في المادة يعيق تدريسها.

كما ترى (شمو ،٢٠٠٦) أن الاهتمام بالاقتصاد المنزلي لايزال واهناً في معظم أنظمة التربية العربية بسبب تهميش القيادات التعليمية لهذا المجال، وعدم الاهتمام بمناهجه وأساليب تدريسه ، وعدم المساواة بينه وبين المواد الأخرى، والنظرة الدونية إليه، واستبعاده من التطورات والتقنيات الحديثة ،وقد أكدت (جاها ،٢٠١٢) على أن تدريس مادة التربية الأسرية يحتاج إلى طرق حديثة ، وأساليب تساعد على استيعاب المعلومة ، وهو بحاجة قصوى لكل ما يساعد على تنمية اتجاه الطالبة نحو هذه المادة، ذلك بسبب عدم الاهتمام بمادة التربية الأسرية ، الناتج عن تصنيفها من المواد الفرعية وذات الأهمية المتدنية، والذي جعل اهتمام الطالبة بهذه المادة ضعيفا.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية للتعرف على درجة اهتمام وميل الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية من وجهة نظر المعلمات استخدمت استبانة إلكترونية من تصميمها باستخدام موقع (google drive) كما هي موضحة في الملحق رقم (٧)، وقد استجابت ٧٢ معلمة، وأسفرت نتائج تحليل الاستبانة عما يلي:

١- عدم ميل غالبية الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية، وعدم حرصهن على إحضار الأدوات المطلوبة وتنفيذ التطبيقات المتضمنة في المقرر.
٢- اتفقت غالبية المعلمات على أنه بالرغم من أهمية ما تحتويه مقررات التربية الأسرية إلا أن معظم الطالبات لا يبدين اهتمامهن نحوها ويعتبرنها مادة ترفيهية وغير مهمة كباقي المقررات ولا يقبلن على دراستها مما يؤدي إلى عدم اتقانهن للمهارات اليدوية المتضمنة في المقرر.
٣- أكدت بعض المعلمات على أن المعلمة هي من تعطي للمقرر قيمته واحترامه من خلال أسلوبها وطريقتها في التدريس بمادة التربية الأسرية.

وتعتقد الباحثة أن المشكلة ناجمة عن قصور في الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المقرر استناداً على البحوث والدراسات التربوية التي تؤكد أن الأداء الفعال هو الذي يضع المتعلم في جوهر العملية التربوية والتعليمية وذلك بوضعه في سياق تعليمي ونسق تربوي يسمح له ببناء

معارفه الخاصة وتنميتها ويتيح تشكيل اتجاهاته وتعديل سلوكياته ، ويأتي ذلك من خلال تفاعله مع مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها له طرائق التدريس المتبعة (الفشتكي وصديق،٢٠١٠)، فمن الأهمية بمكان أن تكون طريقة التدريس قادرة على تلبية رغبات الفرد والمجتمع حتى تزدهر عملية التعليم و تعطي مخرجات ذات كفاءة عالية قادرة على إكمال مسيرة اعتمار الأرض وبناء المجتمع السوي الواعي، وهذا يتطلب كما أسلفنا تغيير النظرة لعمليات التدريس من التركيز على المعلم وأسلوب الإلقاء إلى التركيز على المتعلم من خلال اتباع استراتيجيات التعليم الحديثة والتي تقوم على مبدأ نقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يكون المتعلم فيها أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع المادة المقررة وزملاءه والبيئة المحيطة للحصول على المعلومة التي تكون قيمتها أكبر بكثير للمتعلم من المعلومة الجاهزة التي كانت تقدم للطلاب سابقاً. وبهذا الصدد يرى بياجيه " أن التعلم ينبغي أن يكون عملية نشطه يقوم فيها التلميذ بالتفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ التلميذ بنفسه المعرفة من خلال هذا التفاعل، والتلميذ الذي يتعلم من واقع التجريب والاستكشاف ومن خلال الملاحظة والاستنتاج، والذي تتاح له فرصة مقارنة نتائجه بنتائج زملائه ومناقشتها ، هو الذي يتعلم تعليماً حقيقيا ، أما التلميذ الذي يردد ما سمعه من المعلم أو حفظه من الكتاب المدرسي يكون بعيداً كل البعد عن روح العملية التعليمية" (الخليلي، وآخرون،١٩٩٦).

وأهم ما يميز استراتيجيات التعلم النشط أنها تزيد من اندماج الطلاب أثناء التعلم وتجعل من التعلم عمليةً ممتعةً وأنها تنمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان وتنمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية، "حيث يعتمد التعلم التفاعلي النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف استراتيجياته إلى تفعيل دور المتعلم خلال ممارساته التعليمية النشطة التي تشمل: العمل، البحث والتجريب ويعتمد المتعلم خلال ذلك على ذاته في الحصول على المعارف واكتساب المهارات، وتكوين اتجاهاته ونسقه القيمي" (الخليفة ومطاوع، ١٣١,٢٠١٥).

وتعد استراتيجية لعب الأدوار من استراتيجيات التعلم النشط وهي "من أنسب استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب المهارات اللفظية والحياتية والاجتماعية" (الخليفة ، ومطاوع، ٢٠١٥، ١٣٧) ، وهي إذ " تتصف بقدرتها على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف معينة "(الحيلة ، ٢٠١٢,٣١٩)."فالأنشطة القائمة على لعب الأدوار تعمل على كسر احتكار اتصال المعلم ، وتحكمه في التلاميذ ذوي الأداءات المتنوعة، ويستحث التلاميذ على مزيد من الدافعية والتشجيع ، وتقليل الضغوط عليهم ، وقد تكون مفيدةً في مساعدة التلاميذ على صقل الاتجاهات والأفكار، وصنع الارتباطات بين المفاهيم المجردة وأحداث العالم الواقعي". (kuchker,2004,p3).

لذلك تعتقد الباحثة أنه من الممكن لاستراتيجية لعب الأدوار لما تتمتع به من مزايا أن تساعد في جذب انتباه الطالبات واهتمامهن بمقرر التربية الأسرية وبالتالي إتقانهن للمهارات اليدوية اللازمة خاصة وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في التعليم وأنها ساهمت في تحويل دور المتعلم من السلبية إلى الإيجابية وتحمل المسؤولية وتحسين التحصيل والأداء عموماً كدراسات كل من :عباس(٢٠١٣)، (kuchker,2004).(٢٠٠٤)، فهمي (٢٠٠١) ، الغيبوي (١٤٣٣) ، العماوي (٢٠٠٨) ، عبدالهادي(٢٠١٥) صالح(٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٧)؛ وبالنظر لطبيعة مقرر التربية الأسرية كونه يتطلب ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية ، وتحويلها إلى أعمال ملموسة فإنه من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة تقوم فيها الطالبات بالدور الإيجابي أثناء التعلم ، من خلال ما يقمن به من أنشطة يدوية وعملية يمكن إدراكها، والاستفادة منها في الحياة العملية للطالبة، وتسعى الباحثة أيضا لتنمية الاتجاهات والميول لدى الطالبات نحو العمل والإنتاجية وهو أمر يتسق مع ربط التعليم مع سوق العمل بما يتماشى مع توجهات المملكة في التربية نحو الحرفية ، لتصل الدولة إلى تغطية سوق العمل من أبناء الوطن ، والاستغناء عن العمالة الوافدة شيئا فشيئا وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي ،خاصة وأن العديد من الدول المتقدمة (الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، فرنسا ،ألمانيا) تولي هذا المجال التربوي أهمية كبيرة باعتباره سبيلا ناجحا لتحقيق الرفاهية الأسرية لما يسهم في جودة

الحياة (الفشتكي، ٢٠١٧)، وبلا شك فإن غرس بذور تلك الميول في الطالبات مبكراً قد يكون له أثراً أقوى وأكبر من المراحل المتقدمة .ففي مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) "يميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار، ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرةً . ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه. وينمو التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة للذكور وأعمال التريكو عند الإناث". (زهران ، ٢٠٠١: ٢٦٧).كما أكد (زهران، ٢٠٠١) على أنه يجب على المربين مراعاة استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية والاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة ، والتدريب على الحرف المختلفة وبهذا الصدد فقد أوصت دراسة (يماني، ٢٠٠٨) " بضرورة بدء التوجيه المهني والفني من المرحلة الابتدائية وذلك بإدخال بعض الموضوعات الدراسية التي تحث على العمل" وكذلك دراسة أبو زيد، (٢٠٠٨).كما أشار(زورك وعياد ،٢٠١٣) إلى أهمية تنمية المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الابتدائية وأوصت دراسة زروك وآخرون (٢٠١٢) بضرورة تبني استراتيجيات فعالة لتنمية المهارات اليدوية في المرحلة الابتدائية حيث أنها الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها ، إضافة إلى أن هذه المرحلة مرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات. وبناء على المعطيات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تمثلت في الآتي:

أسئلة البحث:

وللتصدي لمشكلة البحث يمكن الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ماهي المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في وحدة "مهارات يدوية " من مقرر التربية الاسرية؟

٢- ما التصور المقترح لتدريس وحدة "مهارات يدوية" في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية لعب الأدوار؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد المهارات اليدوية اللازم تنميتها في وحدة مهارات يدوية في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي.

٢- وضع تصور مقترح لتدريس وحدة مهارات يدوية من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

٣- قياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٤- قياس أثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

١. التأكيد على أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٢. لفت نظر مخططي ومطوري المناهج الدراسية الى أهمية تخطيط المناهج –خاصة مناهج التربية الأسرية -بما يتناسب مع أسس استراتيجية لعب الادوار لفاعليتها وأثرها الإيجابي في تنمية مخرجات ونواتج التعلم المرغوبة كالمهارات اليدوية والميل نحو المقرر.

٣. تقديم نموذج تطبيقي لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار في دروس التربية الأسرية، من خلال دليل المعلمة يمكن لمعلمات ومشرفات التربية الأسرية الاسترشاد به في استخدام النموذج في موضوعات أخرى من مقررات التربية الأسرية.

٤. محاولة فتح الباب أمام الباحثين للقيام بأبحاث مرتبطة بهذا الموضوع، خاصة في مادة التربية الأسرية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

أ) حدود موضوعية: اقتصر البحث على وحدة " مهارات يدوية" من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول.

ب) حدود زمانية: تم التطبيق الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

ت) حدود مكانية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك وقد بلغ عددها (٥٢) طالبة.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج شبه التجريبي حيث قامت الباحثة ببناء تصميم يتضمن الإجراءات التي ستستخدمها لإثبات الفروض التي وضعتها وتشمل هذه الإجراءات العينة وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يراد أن يقاس أثره ،وتحديد مكان وزمان التجربة ووسائل القياس (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الميل) ."ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظواهر والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات ،التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والتحكم بها، حيث يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي أمامه ، وقد يحدث تغييراً في متغير آخر ، بغرض أن يصل الى العلاقة السببية ، بين هذين المتغيرين" ،(قنديلجي،٢٠٠٨)، كما تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بجمع المعلومات والبيانات والآراء المتعلقة بالتربية الأسرية من خلال دراستها للميول وبطاقة الملاحظة والدراسة الاستطلاعية التي استخدمت بها استبانة إلكترونية ، "والمنهج الوصفي التحليلي يبحث عن أوصاف دقيقة لكل ما له علاقة بالحادثة ، وما له من علاقة بالحادثة بغيرها من الحوادث ، وذلك بغية الوصول إلى الحقيقة"(مخائيل، ٢٠٠٩ ،ص٩٥) ،وتهدف الباحثة من خلال ذلك للتعرف عن واقع تطبيق أنشطة التربية الأسرية لدى طلبة الصف الخامس من خلال الملاحظة وكذلك دراسة

الميل كون المنهج الوصفي التحليلي؛ منهجٌ يدرس الظواهر"دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(عطوي، ٢٠٠٩، ص172) ولذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي يناسب البحث الذي تقوم به الباحثة وذلك من خلال استقصاء الميول للطالبات ودراسة السلوك الملاحظ ، وكذلك المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق طريقة استراتيجية لعب الأدوار في دراسة الباحثة للموضوع.

مواد وأدوات البحث:

استلزم البحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة بالمهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٢. مقياس ميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٣. بطاقة ملاحظة لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٤. دليل المعلمة يوضح أسلوب وخطوات تدريس وحدة " مهارات يدوية " وفق استراتيجية لعب الأدوار.

مصطلحات البحث:

استراتيجية لعب الأدوار:

يعرفها الجلاد بأنها طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا. (الجلاد، ٢٠٠٨:١٥١).

ويعرفها بدوي (١٩٨٧:٢٢٧) بأنها أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهرون الموقف كأنه حقيقة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها طريقة تدريس تقوم على تقمص وتمثيل الطالبات لأدوار معينة بناء على الوحدة المختارة حيث تقوم بعض الطالبات بتمثيل أدوار محددة لهن من قبل المعلمة ومن خلالها يتدربن على إتقان المهارات المطلوبة بتوجيه وإرشاد من المعلمة في الوحدة.

المهارات اليدوية:

-يعرفها (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٦) هي القدرة على إتقان العمل اليدوي بالتدريب على استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينهما، والمرحلة اليدوية هي مرحلة من مراحل نمو الطفل يقوم فيها بتحريك الأشياء والقبض عليها وتناولها.

وتعرف بأنها قدرة الطالبة على الأداء اليدوي السليم للتطبيقات العملية في دروس المادة بسرعة ودقة بدءً من الإعداد للعمل ثم تنفيذه وإنهاؤه. (أحمد، ٢٠١٢).

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة طالبات الصف الخامس على تنفيذ التطبيقات المتضمنة في الوحدة المختارة من مقرر التربية الأسرية بسرعة ودقة وبإتقان.

الميل: هو شعور داخلي لدى التلميذ يؤدي إلى اهتمامه بشيء أو نشاط أو مادة دراسية ويتعلق بالجانب الوجداني وينعكس على سلوك التلميذ. (علي، ٢٠٠٨).

الميل هو ما يهتم به الطلاب ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح. (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه درجة الشعور الداخلي الذي يدفع طالبات الصف الخامس الابتدائي إلى الاهتمام بمقرر التربية الأسرية وما يحتويه من أنشطة ومهارات ويظهر ذلك من خلال تفاعلها الإيجابي أثناء الحصة الدراسية مع موضوعات الوحدة المختارة والذي يمكن قياسه بمقياس الميل المعد لذلك.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك.

بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

إعداد الطالبة
وداد عيد سويلم البلوي
331010155

إشـــــراف
د / نجلاء يوسف يوسف الحواس
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة تبوك

العام الجامعي
1438هـ -2017م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين ذات القياس القبلي والبعدي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية ، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد عدداً من المواد والأدوات البحثية تمثلت في دليل المعلمة ، وبطاقة ملاحظة ومقياس ميل ، وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة . واختبار مربع إيتا تمت معالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى النتائج التالية:

وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي أثبت مدى تأثير استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى الطالبات، ودعت الباحثة إلى التوصية بضرورة تدريب المعلمات على توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الأسرية، والعمل على تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

The effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city

Abstract

This research aimed to Investigate the effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city.

This research used quasi-experimental approach which Based on the design of the tribal and remote groups. Descriptive analytical approach was also used.

The research sample consist of (52) female students from 5th Intermediate grade, at the 49th primary school in Tabuk city. distributed into two groups, experimental one was taught according to role-play strategy. the other group is the controlling one was taught using the usual strategy.

In order to achieve The research aim, number of research materials and tools were prepared, the teacher`s guide, an observation schedule, and Tendency Scale.

Data were statistically treated using T test for independent samples, and The square test ETA, then the following results have been reached:

There is a statistically significant difference at the level of (a = 0.05) between the mean scores of the experimental group in the prior and subsequent performances of the observation schedule in favor of the dimensional application

- there is a statistically significant difference at the level of (0.05≤ a) between the mean scores of the experimental and control groups in observation schedule and Tendency Scale in favor of the experimental group

Which proved the extent of the role-playing strategy in the development of manual skills and the tendency towards a family education curriculum for students. The

researcher recommended the need to train teachers to employ a role-playing strategy in the teaching of family education, And to develop the skills of the primary school students through a role-playing strategy.

قائمة المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات.

ثانياً : فهرس الجداول.

ثالثاً : فهرس الأشكال.

رابعاً : فهرس الملاحق.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	**شكر وتقدير**	أ
٢	**مستخلص البحث**	ب
٣	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ج -د
٤	قائمة المحتويات	ه
٥	أولاً: فهرس الموضوعات	و
٦	ثانياً: فهرس الجداول	ي
٧	ثالثاً: فهرس الأشكال	ك
٨	رابعاً: فهرس الملاحق	ل
٩	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	١
١٠	مقدمة البحث	٢
١١	مشكلة البحث	٢
١٢	أسئلة البحث	٦
١٣	أهداف البحث	٧
١٤	أهمية البحث	٧
١٥	حدود البحث	٨
١٦	منهج البحث	٨
١٧	مواد وأدوات البحث	٩
١٨	مصطلحات البحث	١٠
١٩	الفصل الثاني: أدبيات البحث (الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة)	١٢
٢٠	أولاً : الإطار النظري للبحث المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار	١٣

م	الموضوع	الصفحة
٢١	استراتيجية لعب الأدوار(الطريقة ، الاستراتيجية)	١٤
٢٢	خصائص لعب الأدوار	١٦
٢٣	أهداف لعب الأدوار	١٦
٢٤	فوائد وأهمية لعب الأدوار	١٧
٢٥	خطوات التدريس باستراتيجية لعب الأدوار	١٨
٢٦	مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار	١٩
٢٧	مزايا استراتيجية لعب الأدوار	٢٠
٢٨	عيوب استراتيجية لعب الأدوار	٢١
٢٩	المبادئ التوجيهية لاستراتيجية لعب الأدوار	٢٢
٣٠	المحور الثاني : المهارات اليدوية	٢٣
٣١	مفهوم المهارة	٢٣
٣٢	أنواع المهارة	٢٤
٣٣	مراحل اكتساب وتعلم المهارة وطبيعتها	٢٤
٣٤	طرق تنمية المهارات لدى الأفراد	٢٥
٣٥	أهم المبادئ المتبعة لتعلم المهارة	٢٦
٣٦	المهارات اليدوية	٢٦
٣٧	تنمية المهارات اليدوية	٢٧
٣٨	أهمية مهارات العمل اليدوي	٢٨
٣٩	الأغراض الخاصة التي يحققها تعلم المهارات اليدوية	٢٩
٤٠	المحور الثالث الميل	٣٢
٤١	مفهوم الميل	٣٢
٤٢	عناصر الميل	٣٤

م	الموضوع	الصفحة
٤٣	خصائص الميل	٣٤
٤٥	أنواع الميل	٣٥
٤٦	مقاييس الميل وأهميتها	٣٦
٤٧	العوامل المؤثرة في تطور ونمو الميل عند الفرد وثباته	٣٨
٤٨	علاقة الميول بالتعليم	٣٩
٤٩	المحور الرابع : التربية الأسرية	٤٠
٥٠	مفهوم التربية الأسرية	٤٠
٥١	كفايات التربية الأسرية	٤٢
٥٢	مجالات التربية الأسرية	٤٣
٥٣	الملابس والنسيج	٤٤
٥٤	التربية الأسرية كنظام تربوي	٤٥
٥٦	الأهداف العامة للتربية الأسرية	٤٧
٥٧	التربية الأسرية كنظام تربوي يتفاعل من نظم التربية	٤٧
٥٨	التربية الأسرية والتربية السكانية	٤٧
٥٩	التربية الأسرية والتربية البيئية	٤٧
٦٠	التربية الأسرية والتربية الصحية	٤٨
٦١	التكاملية في التربية الأسرية	٤٨
٦٢	الميل نحو التربية الأسرية والتربية العقلية	٥٠
٦٣	التوعية المدرسية بهدف تنمية الميل نحو التربية الأسرية	٥٠
٦٤	التربية الأسرية واكتساب المهارات الحياتية	٥١
٦٥	التربية الأسرية والتنمية المستدامة	٥٢
٦٦	ثانياً: البحوث والدراسات السابقة	٥٥
٦٧	أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار	٥٥

م	الموضوع	الصفحة
٦٨	ثانياً: الدراسات اهتمت بتناول الميول نحو المقررات الدراسية	٦١
٦٩	ثالثاً: الدراسات اهتمت بتناول المهارات العملية والمهنية في المواد الدراسية.	٦٣
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٦٩
٧١	الفصل الثالث: إجراءات البحث	٧٣
٧٢	أولاً: التصميم التجريبي للبحث	٧٤
٧٣	ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٧٥
٧٤	ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث	٧٦
٧٥	رابعاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث	٩٤
٧٦	المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	٩٦
٧٧	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	٩٨
٧٨	التحقق من صحة الفرضية الأولى	٩٩
٧٩	التحقق من صحة الفرضية الثانية	١٠١
٨٠	التحقق من صحة الفرضية الثالثة	١٠٣
٨١	التحقق من صحة الفرضية الرابعة	١٠٥
٨٢	الفصل الخامس: ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته	١٠٩
٨٣	أولاً: ملخص البحث	١١٠
٨٤	ثانياً: التوصيات	١١٦
٨٥	ثالثاً: المقترحات	١١٦
٨٦	مراجع البحث	١١٧
٨٧	المراجع العربية	١١٧
٨٩	المراجع الاجنبية	١٢٩
٩٠	المراجع الإلكترونية	١٣١
٩١	ملاحق البحث	١٣٢

فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	قيم معامل الثبات للوحدة المحللة من كتاب التربية الأسرية للصف الخامس	٧٨
٢	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٢
٣	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٣
٤	قيم معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الاستطلاعي الأول والثاني لبطاقة الملاحظة	٨٤
٥	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٧
٦	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٨
٧	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على العينة الاستطلاعية	٨٨
٨	قيم معامل ثبات التصنيف لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٩
٩	توزع عبارات مقياس الميل وفق المحاور	٩٠
١٠	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٢
١١	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٣
١٢	مستويات حجم الأثر الخاص بمربع إيتا	٩٩
١٣	نتائج اختبار الفرضية الأولى	١٠٠
١٤	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة	١٠٢
م	الموضوع	الصفحة
١٥	قيم(ت) (T -test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل	١٠٤
١٦	نتائج (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميل	١٠٦

فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	مخطط رقم (١) المجتمع والأسرة	٤٩
٢	تصميم تجريبي شكل رقم (٢)	٧٥

فهرس الملاحق

م	العنوان	الصفحة
ملحق رقم (١)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث	١٣٢
ملحق رقم (٢)	قائمة المهارات اليدوية	١٣٣
ملحق رقم (٣)	بطاقات الملاحظة	١٣٤
ملحق رقم (٤)	مقياس الميل	١٣٦
ملحق رقم (٥)	دليل المعلمة	١٤١
ملحق رقم (٦)	المكاتبات الرسمية	١٥٦
ملحق رقم (٧)	استطلاع رأي حول مدى اهتمام الطالبات بمادة التربية الأسرية في جميع المراحل	١٥٧

الفصل الأول

- مشكلة البحث وخطة دراستها
- مقدمة ومشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- مواد وأدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة ومشكلة البحث:

يجتاز عالمنا اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للوصول إلى عصر جديد يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة تجسدت في بعض التحديات التي تواجه أمتنا العربية كالعولمة والقرية الكونية، والقطب الواحد، والتكتلات الاقتصادية العملاقة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، هذه التحولات وما صاحبها من تطورات في الحياة فرضت العديد من التحديات أمام الإنسان العربي فمن الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية أهدافاً ومحتوى وطريقة وتقويماً لتنسجم مع متغيرات العصر، (إبراهيم، ٢٠١٠، ص١١).

ويهتم علماء التربية لإدراك التغيرات والتطورات العالمية السريعة، والعمل الجاد في البحث من أجل تعليم الطالب كيف يتعلم، أي أن يعرف الكيفية أو الطريقة التي يمكن أن يتعلم من خلالها بشكل أفضل من جهة، ويصل إلى المعرفة بنفسه من جهة أخرى. وهذا يقتضي ضرورة ملحةً في اعتماد طرائق التدريس التي تركز على المتعلم. ومن المعلوم أن تقدم الأمم يقاس بعوامل متعددة يأتي في مقدمتها مستوى القوى البشرية، تعليما وصحة وحياة واقتصاداً ومع التقدم النوعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية على جميع الصعد في الوقت الحاضر زاد الاهتمام بالتربية الأسرية نظراً لأهميتها في بناء البشر وتحقيق أهداف المجتمع وآماله وحل مشكلاته، (سلامة، ٢٠٠١، ص٧).

إلا أن الصورة التي يتم من خلالها تدريس هذا المقرر وميل الطالبات نحوه لا تبدو مشرقة؛ فقد أوضحت دراسة (شمو، ٢٠٠١) أن أبرز مشكلات تدريس التربية الأسرية المتعلقة بالطالبات كانت عدم الرغبة الصادقة لدى بعض الطالبات لتعلم المادة، وعدم اهتمامهن بإحضار الأدوات اللازمة للدروس، كما أشارت إلى أن ضعف خلفية الطالبات في المادة بالمرحلة الابتدائية ينعكس على مستواهن في المرحلة المتوسطة كما أن ضعف تمكن الطالبات من المهارات الأساسية في المادة يعيق تدريسها.

كما ترى (شمو ،٢٠٠٦) أن الاهتمام بالاقتصاد المنزلي لايزال واهناً في معظم أنظمة التربية العربية بسبب تهميش القيادات التعليمية لهذا المجال، وعدم الاهتمام بمناهجه وأساليب تدريسه ، وعدم المساواة بينه وبين المواد الأخرى، والنظرة الدونية إليه، واستبعاده من التطورات والتقنيات الحديثة ،وقد أكدت (جاها ،٢٠١٢) على أن تدريس مادة التربية الأسرية يحتاج إلى طرق حديثة ، وأساليب تساعد على استيعاب المعلومة ، وهو بحاجة قصوى لكل ما يساعد على تنمية اتجاه الطالبة نحو هذه المادة، ذلك بسبب عدم الاهتمام بمادة التربية الأسرية ، الناتج عن تصنيفها من المواد الفرعية وذات الأهمية المتدنية، والذي جعل اهتمام الطالبة بهذه المادة ضعيفا.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية للتعرف على درجة اهتمام وميل الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية من وجهة نظر المعلمات استخدمت استبانة إلكترونية من تصميمها باستخدام موقع (google drive) كما هي موضحة في الملحق رقم (٧)، وقد استجابت ٧٢ معلمة، وأسفرت نتائج تحليل الاستبانة عما يلي:

١- عدم ميل غالبية الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية، وعدم حرصهن على إحضار الأدوات المطلوبة وتنفيذ التطبيقات المتضمنة في المقرر.
٢- اتفقت غالبية المعلمات على أنه بالرغم من أهمية ما تحتويه مقررات التربية الأسرية إلا أن معظم الطالبات لا يبدين اهتمامهن نحوها ويعتبرنها مادة ترفيهية وغير مهمة كباقي المقررات ولا يقبلن على دراستها مما يؤدي إلى عدم اتقانهن للمهارات اليدوية المتضمنة في المقرر.
٣- أكدت بعض المعلمات على أن المعلمة هي من تعطي للمقرر قيمته واحترامه من خلال أسلوبها وطريقتها في التدريس بمادة التربية الأسرية.

وتعتقد الباحثة أن المشكلة ناجمة عن قصور في الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المقرر استناداً على البحوث والدراسات التربوية التي تؤكد أن الأداء الفعال هو الذي يضع المتعلم في جوهر العملية التربوية والتعليمية وذلك بوضعه في سياق تعليمي ونسق تربوي يسمح له ببناء

معارفه الخاصة وتنميتها ويتيح تشكيل اتجاهاته وتعديل سلوكياته ، ويأتي ذلك من خلال تفاعله مع مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها له طرائق التدريس المتبعة (الفشتكي وصديق،٢٠١٠)، فمن الأهمية بمكان أن تكون طريقة التدريس قادرة على تلبية رغبات الفرد والمجتمع حتى تزدهر عملية التعليم و تعطي مخرجات ذات كفاءة عالية قادرة على إكمال مسيرة اعتمار الأرض وبناء المجتمع السوي الواعي، وهذا يتطلب كما أسلفنا تغيير النظرة لعمليات التدريس من التركيز على المعلم وأسلوب الإلقاء إلى التركيز على المتعلم من خلال اتباع استراتيجيات التعليم الحديثة والتي تقوم على مبدأ نقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يكون المتعلم فيها أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع المادة المقررة وزملاءه والبيئة المحيطة للحصول على المعلومة التي تكون قيمتها أكبر بكثير للمتعلم من المعلومة الجاهزة التي كانت تقدم للطلاب سابقاً. وبهذا الصدد يرى بياجيه " أن التعلم ينبغي أن يكون عملية نشطه يقوم فيها التلميذ بالتفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ التلميذ بنفسه المعرفة من خلال هذا التفاعل، والتلميذ الذي يتعلم من واقع التجريب والاستكشاف ومن خلال الملاحظة والاستنتاج، والذي تتاح له فرصة مقارنة نتائجه بنتائج زملائه ومناقشتها ، هو الذي يتعلم تعليماً حقيقيا ، أما التلميذ الذي يردد ما سمعه من المعلم أو حفظه من الكتاب المدرسي يكون بعيداً كل البعد عن روح العملية التعليمية" (الخليلي، وآخرون،١٩٩٦).

وأهم ما يميز استراتيجيات التعلم النشط أنها تزيد من اندماج الطلاب أثناء التعلم وتجعل من التعلم عمليةً ممتعةً وأنها تنمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان وتنمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية، "حيث يعتمد التعلم التفاعلي النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف استراتيجياته إلى تفعيل دور المتعلم خلال ممارساته التعليمية النشطة التي تشمل: العمل، البحث والتجريب ويعتمد المتعلم خلال ذلك على ذاته في الحصول على المعارف واكتساب المهارات، وتكوين اتجاهاته ونسقه القيمي" (الخليفة ومطاوع، ١٣١,٢٠١٥).

وتعد استراتيجية لعب الأدوار من استراتيجيات التعلم النشط وهي "من أنسب استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب المهارات اللفظية والحياتية والاجتماعية" (الخليفة ، ومطاوع، ٢٠١٥، ١٣٧) ، وهي إذ " تتصف بقدرتها على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف معينة "(الحيلة ، ٢٠١٢,٣١٩)."فالأنشطة القائمة على لعب الأدوار تعمل على كسر احتكار اتصال المعلم ، وتحكمه في التلاميذ ذوي الأداءات المتنوعة، ويستحث التلاميذ على مزيد من الدافعية والتشجيع ، وتقليل الضغوط عليهم ، وقد تكون مفيدةً في مساعدة التلاميذ على صقل الاتجاهات والأفكار، وصنع الارتباطات بين المفاهيم المجردة وأحداث العالم الواقعي". (kuchker,2004,p3).

لذلك تعتقد الباحثة أنه من الممكن لاستراتيجية لعب الأدوار لما تتمتع به من مزايا أن تساعد في جذب انتباه الطالبات واهتمامهن بمقرر التربية الأسرية وبالتالي إتقانهن للمهارات اليدوية اللازمة خاصة وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في التعليم وأنها ساهمت في تحويل دور المتعلم من السلبية إلى الإيجابية وتحمل المسؤولية وتحسين التحصيل والأداء عموماً كدراسات كل من :عباس(٢٠١٣)، (kuchker,2004).(٢٠٠٤)، فهمي (٢٠٠١) ، الغيبوي (١٤٣٣) ، العماوي (٢٠٠٨) ، عبدالهادي(٢٠١٥) صالح(٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٧)؛ وبالنظر لطبيعة مقرر التربية الأسرية كونه يتطلب ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية ، وتحويلها إلى أعمال ملموسة فإنه من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة تقوم فيها الطالبات بالدور الإيجابي أثناء التعلم ، من خلال ما يقمن به من أنشطة يدوية وعملية يمكن إدراكها، والاستفادة منها في الحياة العملية للطالبة، وتسعى الباحثة أيضا لتنمية الاتجاهات والميول لدى الطالبات نحو العمل والإنتاجية وهو أمر يتسق مع ربط التعليم مع سوق العمل بما يتماشى مع توجهات المملكة في التربية نحو الحرفية ، لتصل الدولة إلى تغطية سوق العمل من أبناء الوطن ، والاستغناء عن العمالة الوافدة شيئا فشيئا وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي ،خاصة وأن العديد من الدول المتقدمة (الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، فرنسا ،ألمانيا) تولي هذا المجال التربوي أهمية كبيرة باعتباره سبيلا ناجحا لتحقيق الرفاهية الأسرية لما يسهم في جودة

الحياة (الفشتكي، ٢٠١٧)، وبلا شك فإن غرس بذور تلك الميول في الطالبات مبكراً قد يكون له أثراً أقوى وأكبر من المراحل المتقدمة .ففي مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) "يميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار، ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرةً . ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه. وينمو التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة للذكور وأعمال التريكو عند الإناث". (زهران ، ٢٠٠١: ٢٦٧).كما أكد (زهران، ٢٠٠١) على أنه يجب على المربين مراعاة استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية والاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة ، والتدريب على الحرف المختلفة وبهذا الصدد فقد أوصت دراسة (يماني، ٢٠٠٨) " بضرورة بدء التوجيه المهني والفني من المرحلة الابتدائية وذلك بإدخال بعض الموضوعات الدراسية التي تحث على العمل" وكذلك دراسة أبو زيد، (٢٠٠٨).كما أشار(زورك وعياد ،٢٠١٣) إلى أهمية تنمية المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الابتدائية وأوصت دراسة زروك وآخرون (٢٠١٢) بضرورة تبني استراتيجيات فعالة لتنمية المهارات اليدوية في المرحلة الابتدائية حيث أنها الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها ، إضافة إلى أن هذه المرحلة مرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات. وبناء على المعطيات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تمثلت في الآتي:

أسئلة البحث:

وللتصدي لمشكلة البحث يمكن الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ماهي المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في وحدة "مهارات يدوية " من مقرر التربية الاسرية؟

٢- ما التصور المقترح لتدريس وحدة "مهارات يدوية" في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية لعب الأدوار؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد المهارات اليدوية اللازم تنميتها في وحدة مهارات يدوية في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي.

٢- وضع تصور مقترح لتدريس وحدة مهارات يدوية من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

٣- قياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٤- قياس أثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

١. التأكيد على أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٢. لفت نظر مخططي ومطوري المناهج الدراسية الى أهمية تخطيط المناهج –خاصة مناهج التربية الأسرية -بما يتناسب مع أسس استراتيجية لعب الادوار لفاعليتها وأثرها الإيجابي في تنمية مخرجات ونواتج التعلم المرغوبة كالمهارات اليدوية والميل نحو المقرر.

٣. تقديم نموذج تطبيقي لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار في دروس التربية الأسرية، من خلال دليل المعلمة يمكن لمعلمات ومشرفات التربية الأسرية الاسترشاد به في استخدام النموذج في موضوعات أخرى من مقررات التربية الأسرية.

٤. محاولة فتح الباب أمام الباحثين للقيام بأبحاث مرتبطة بهذا الموضوع، خاصة في مادة التربية الأسرية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

أ) حدود موضوعية: اقتصر البحث على وحدة " مهارات يدوية" من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول.

ب) حدود زمانية: تم التطبيق الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

ت) حدود مكانية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك وقد بلغ عددها (٥٢) طالبة.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج شبه التجريبي حيث قامت الباحثة ببناء تصميم يتضمن الإجراءات التي ستستخدمها لإثبات الفروض التي وضعتها وتشمل هذه الإجراءات العينة وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يراد أن يقاس أثره ،وتحديد مكان وزمان التجربة ووسائل القياس (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الميل) ."ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظواهر والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات ،التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والتحكم بها، حيث يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي أمامه ، وقد يحدث تغييراً في متغير آخر ، بغرض أن يصل الى العلاقة السببية ، بين هذين المتغيرين" ،(قنديلجي،٢٠٠٨)، كما تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بجمع المعلومات والبيانات والآراء المتعلقة بالتربية الأسرية من خلال دراستها للميول وبطاقة الملاحظة والدراسة الاستطلاعية التي استخدمت بها استبانة إلكترونية ، "والمنهج الوصفي التحليلي يبحث عن أوصاف دقيقة لكل ما له علاقة بالحادثة ، وما له من علاقة بالحادثة بغيرها من الحوادث ، وذلك بغية الوصول إلى الحقيقة"(مخائيل، ٢٠٠٩ ،ص٩٥) ،وتهدف الباحثة من خلال ذلك للتعرف عن واقع تطبيق أنشطة التربية الأسرية لدى طلبة الصف الخامس من خلال الملاحظة وكذلك دراسة

الميل كون المنهج الوصفي التحليلي؛ منهجٌ يدرس الظواهر"دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(عطوي، ٢٠٠٩، ص172) ولذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي يناسب البحث الذي تقوم به الباحثة وذلك من خلال استقصاء الميول للطالبات ودراسة السلوك الملاحظ ، وكذلك المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق طريقة استراتيجية لعب الأدوار في دراسة الباحثة للموضوع.

مواد وأدوات البحث:

استلزم البحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة بالمهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٢. مقياس ميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٣. بطاقة ملاحظة لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٤. دليل المعلمة يوضح أسلوب وخطوات تدريس وحدة " مهارات يدوية " وفق استراتيجية لعب الأدوار.

مصطلحات البحث:

استراتيجية لعب الأدوار:

يعرفها الجلاد بأنها طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا. (الجلاد، ٢٠٠٨:١٥١).

ويعرفها بدوي (١٩٨٧:٢٢٧) بأنها أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهرون الموقف كأنه حقيقة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها طريقة تدريس تقوم على تقمص وتمثيل الطالبات لأدوار معينة بناء على الوحدة المختارة حيث تقوم بعض الطالبات بتمثيل أدوار محددة لهن من قبل المعلمة ومن خلالها يتدربن على إتقان المهارات المطلوبة بتوجيه وإرشاد من المعلمة في الوحدة.

المهارات اليدوية:

-يعرفها (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٦) هي القدرة على إتقان العمل اليدوي بالتدريب على استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينهما، والمرحلة اليدوية هي مرحلة من مراحل نمو الطفل يقوم فيها بتحريك الأشياء والقبض عليها وتناولها.

وتعرف بأنها قدرة الطالبة على الأداء اليدوي السليم للتطبيقات العملية في دروس المادة بسرعة ودقة بدءً من الإعداد للعمل ثم تنفيذه وإنهاؤه. (أحمد، ٢٠١٢).

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة طالبات الصف الخامس على تنفيذ التطبيقات المتضمنة في الوحدة المختارة من مقرر التربية الأسرية بسرعة ودقة وبإتقان.

الميل: هو شعور داخلي لدى التلميذ يؤدي إلى اهتمامه بشيء أو نشاط أو مادة دراسية ويتعلق بالجانب الوجداني وينعكس على سلوك التلميذ. (علي، ٢٠٠٨).

الميل هو ما يهتم به الطلاب ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح. (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه درجة الشعور الداخلي الذي يدفع طالبات الصف الخامس الابتدائي إلى الاهتمام بمقرر التربية الأسرية وما يحتويه من أنشطة ومهارات ويظهر ذلك من خلال تفاعلها الإيجابي أثناء الحصة الدراسية مع موضوعات الوحدة المختارة والذي يمكن قياسه بمقياس الميل المعد لذلك.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك.

بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

إعداد الطالبة
وداد عيد سويلم البلوي
331010155

إشـــــراف
د / نجلاء يوسف يوسف الحواس
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة تبوك

العام الجامعي
1438هـ -2017م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين ذات القياس القبلي والبعدي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية ، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد عدداً من المواد والأدوات البحثية تمثلت في دليل المعلمة ، وبطاقة ملاحظة ومقياس ميل ، وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة . واختبار مربع إيتا تمت معالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى النتائج التالية:

وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي أثبت مدى تأثير استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى الطالبات، ودعت الباحثة إلى التوصية بضرورة تدريب المعلمات على توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الأسرية، والعمل على تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

The effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city

Abstract

This research aimed to Investigate the effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city.

This research used quasi-experimental approach which Based on the design of the tribal and remote groups. Descriptive analytical approach was also used.

The research sample consist of (52) female students from 5th Intermediate grade, at the 49th primary school in Tabuk city. distributed into two groups, experimental one was taught according to role-play strategy. the other group is the controlling one was taught using the usual strategy.

In order to achieve The research aim, number of research materials and tools were prepared, the teacher`s guide, an observation schedule, and Tendency Scale.

Data were statistically treated using T test for independent samples, and The square test ETA, then the following results have been reached:

There is a statistically significant difference at the level of (a = 0.05) between the mean scores of the experimental group in the prior and subsequent performances of the observation schedule in favor of the dimensional application

- there is a statistically significant difference at the level of (0.05≤ a) between the mean scores of the experimental and control groups in observation schedule and Tendency Scale in favor of the experimental group

Which proved the extent of the role-playing strategy in the development of manual skills and the tendency towards a family education curriculum for students. The

researcher recommended the need to train teachers to employ a role-playing strategy in the teaching of family education, And to develop the skills of the primary school students through a role-playing strategy.

قائمة المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات.

ثانياً : فهرس الجداول.

ثالثاً : فهرس الأشكال.

رابعاً : فهرس الملاحق.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	**شكر وتقدير**	أ
٢	**مستخلص البحث**	ب
٣	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ج -د
٤	قائمة المحتويات	ه
٥	أولاً: فهرس الموضوعات	و
٦	ثانياً: فهرس الجداول	ي
٧	ثالثاً: فهرس الأشكال	ك
٨	رابعاً: فهرس الملاحق	ل
٩	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	١
١٠	مقدمة البحث	٢
١١	مشكلة البحث	٢
١٢	أسئلة البحث	٦
١٣	أهداف البحث	٧
١٤	أهمية البحث	٧
١٥	حدود البحث	٨
١٦	منهج البحث	٨
١٧	مواد وأدوات البحث	٩
١٨	مصطلحات البحث	١٠
١٩	الفصل الثاني: أدبيات البحث (الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة)	١٢
٢٠	أولاً : الإطار النظري للبحث المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار	١٣

م	الموضوع	الصفحة
٢١	استراتيجية لعب الأدوار(الطريقة ، الاستراتيجية)	١٤
٢٢	خصائص لعب الأدوار	١٦
٢٣	أهداف لعب الأدوار	١٦
٢٤	فوائد وأهمية لعب الأدوار	١٧
٢٥	خطوات التدريس باستراتيجية لعب الأدوار	١٨
٢٦	مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار	١٩
٢٧	مزايا استراتيجية لعب الأدوار	٢٠
٢٨	عيوب استراتيجية لعب الأدوار	٢١
٢٩	المبادئ التوجيهية لاستراتيجية لعب الأدوار	٢٢
٣٠	المحور الثاني : المهارات اليدوية	٢٣
٣١	مفهوم المهارة	٢٣
٣٢	أنواع المهارة	٢٤
٣٣	مراحل اكتساب وتعلم المهارة وطبيعتها	٢٤
٣٤	طرق تنمية المهارات لدى الأفراد	٢٥
٣٥	أهم المبادئ المتبعة لتعلم المهارة	٢٦
٣٦	المهارات اليدوية	٢٦
٣٧	تنمية المهارات اليدوية	٢٧
٣٨	أهمية مهارات العمل اليدوي	٢٨
٣٩	الأغراض الخاصة التي يحققها تعلم المهارات اليدوية	٢٩
٤٠	المحور الثالث الميل	٣٢
٤١	مفهوم الميل	٣٢
٤٢	عناصر الميل	٣٤

م	الموضوع	الصفحة
٤٣	خصائص الميل	٣٤
٤٥	أنواع الميل	٣٥
٤٦	مقاييس الميل وأهميتها	٣٦
٤٧	العوامل المؤثرة في تطور ونمو الميل عند الفرد وثباته	٣٨
٤٨	علاقة الميول بالتعليم	٣٩
٤٩	المحور الرابع : التربية الأسرية	٤٠
٥٠	مفهوم التربية الأسرية	٤٠
٥١	كفايات التربية الأسرية	٤٢
٥٢	مجالات التربية الأسرية	٤٣
٥٣	الملابس والنسيج	٤٤
٥٤	التربية الأسرية كنظام تربوي	٤٥
٥٦	الأهداف العامة للتربية الأسرية	٤٧
٥٧	التربية الأسرية كنظام تربوي يتفاعل من نظم التربية	٤٧
٥٨	التربية الأسرية والتربية السكانية	٤٧
٥٩	التربية الأسرية والتربية البيئية	٤٧
٦٠	التربية الأسرية والتربية الصحية	٤٨
٦١	التكاملية في التربية الأسرية	٤٨
٦٢	الميل نحو التربية الأسرية والتربية العقلية	٥٠
٦٣	التوعية المدرسية بهدف تنمية الميل نحو التربية الأسرية	٥٠
٦٤	التربية الأسرية واكتساب المهارات الحياتية	٥١
٦٥	التربية الأسرية والتنمية المستدامة	٥٢
٦٦	ثانياً: البحوث والدراسات السابقة	٥٥
٦٧	أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار	٥٥

م	الموضوع	الصفحة
٦٨	ثانياً: الدراسات اهتمت بتناول الميول نحو المقررات الدراسية	٦١
٦٩	ثالثاً: الدراسات اهتمت بتناول المهارات العملية والمهنية في المواد الدراسية.	٦٣
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٦٩
٧١	الفصل الثالث: إجراءات البحث	٧٣
٧٢	أولاً: التصميم التجريبي للبحث	٧٤
٧٣	ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٧٥
٧٤	ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث	٧٦
٧٥	رابعاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث	٩٤
٧٦	المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	٩٦
٧٧	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	٩٨
٧٨	التحقق من صحة الفرضية الأولى	٩٩
٧٩	التحقق من صحة الفرضية الثانية	١٠١
٨٠	التحقق من صحة الفرضية الثالثة	١٠٣
٨١	التحقق من صحة الفرضية الرابعة	١٠٥
٨٢	الفصل الخامس: ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته	١٠٩
٨٣	أولاً: ملخص البحث	١١٠
٨٤	ثانياً: التوصيات	١١٦
٨٥	ثالثاً: المقترحات	١١٦
٨٦	مراجع البحث	١١٧
٨٧	المراجع العربية	١١٧
٨٩	المراجع الاجنبية	١٢٩
٩٠	المراجع الإلكترونية	١٣١
٩١	ملاحق البحث	١٣٢

فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	قيم معامل الثبات للوحدة المحللة من كتاب التربية الأسرية للصف الخامس	٧٨
٢	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٢
٣	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٣
٤	قيم معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الاستطلاعي الأول والثاني لبطاقة الملاحظة	٨٤
٥	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٧
٦	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٨
٧	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على العينة الاستطلاعية	٨٨
٨	قيم معامل ثبات التصنيف لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٩
٩	توزع عبارات مقياس الميل وفق المحاور	٩٠
١٠	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٢
١١	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٣
١٢	مستويات حجم الأثر الخاص بمربع إيتا	٩٩
١٣	نتائج اختبار الفرضية الأولى	١٠٠
١٤	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة	١٠٢
م	الموضوع	الصفحة
١٥	قيم(ت) (T -test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل	١٠٤
١٦	نتائج (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميل	١٠٦

فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	مخطط رقم (١) المجتمع والأسرة	٤٩
٢	تصميم تجريبي شكل رقم (٢)	٧٥

فهرس الملاحق

م	العنوان	الصفحة
ملحق رقم (١)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث	١٣٢
ملحق رقم (٢)	قائمة المهارات اليدوية	١٣٣
ملحق رقم (٣)	بطاقات الملاحظة	١٣٤
ملحق رقم (٤)	مقياس الميل	١٣٦
ملحق رقم (٥)	دليل المعلمة	١٤١
ملحق رقم (٦)	المكاتبات الرسمية	١٥٦
ملحق رقم (٧)	استطلاع رأي حول مدى اهتمام الطالبات بمادة التربية الأسرية في جميع المراحل	١٥٧

الفصل الأول

- مشكلة البحث وخطة دراستها
- مقدمة ومشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- مواد وأدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة ومشكلة البحث:

يجتاز عالمنا اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للوصول إلى عصر جديد يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة تجسدت في بعض التحديات التي تواجه أمتنا العربية كالعولمة والقرية الكونية، والقطب الواحد، والتكتلات الاقتصادية العملاقة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، هذه التحولات وما صاحبها من تطورات في الحياة فرضت العديد من التحديات أمام الإنسان العربي فمن الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية أهدافاً ومحتوى وطريقة وتقويماً لتنسجم مع متغيرات العصر، (إبراهيم، ٢٠١٠، ص١١).

ويهتم علماء التربية لإدراك التغيرات والتطورات العالمية السريعة، والعمل الجاد في البحث من أجل تعليم الطالب كيف يتعلم، أي أن يعرف الكيفية أو الطريقة التي يمكن أن يتعلم من خلالها بشكل أفضل من جهة، ويصل إلى المعرفة بنفسه من جهة أخرى. وهذا يقتضي ضرورة ملحةً في اعتماد طرائق التدريس التي تركز على المتعلم. ومن المعلوم أن تقدم الأمم يقاس بعوامل متعددة يأتي في مقدمتها مستوى القوى البشرية، تعليما وصحة وحياة واقتصاداً ومع التقدم النوعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية على جميع الصعد في الوقت الحاضر زاد الاهتمام بالتربية الأسرية نظراً لأهميتها في بناء البشر وتحقيق أهداف المجتمع وآماله وحل مشكلاته، (سلامة، ٢٠٠١، ص٧).

إلا أن الصورة التي يتم من خلالها تدريس هذا المقرر وميل الطالبات نحوه لا تبدو مشرقة؛ فقد أوضحت دراسة (شمو، ٢٠٠١) أن أبرز مشكلات تدريس التربية الأسرية المتعلقة بالطالبات كانت عدم الرغبة الصادقة لدى بعض الطالبات لتعلم المادة، وعدم اهتمامهن بإحضار الأدوات اللازمة للدروس، كما أشارت إلى أن ضعف خلفية الطالبات في المادة بالمرحلة الابتدائية ينعكس على مستواهن في المرحلة المتوسطة كما أن ضعف تمكن الطالبات من المهارات الأساسية في المادة يعيق تدريسها.

كما ترى (شمو ،٢٠٠٦) أن الاهتمام بالاقتصاد المنزلي لايزال واهناً في معظم أنظمة التربية العربية بسبب تهميش القيادات التعليمية لهذا المجال، وعدم الاهتمام بمناهجه وأساليب تدريسه ، وعدم المساواة بينه وبين المواد الأخرى، والنظرة الدونية إليه، واستبعاده من التطورات والتقنيات الحديثة ،وقد أكدت (جاها ،٢٠١٢) على أن تدريس مادة التربية الأسرية يحتاج إلى طرق حديثة ، وأساليب تساعد على استيعاب المعلومة ، وهو بحاجة قصوى لكل ما يساعد على تنمية اتجاه الطالبة نحو هذه المادة، ذلك بسبب عدم الاهتمام بمادة التربية الأسرية ، الناتج عن تصنيفها من المواد الفرعية وذات الأهمية المتدنية، والذي جعل اهتمام الطالبة بهذه المادة ضعيفا.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية للتعرف على درجة اهتمام وميل الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية من وجهة نظر المعلمات استخدمت استبانة إلكترونية من تصميمها باستخدام موقع (google drive) كما هي موضحة في الملحق رقم (٧)، وقد استجابت ٧٢ معلمة، وأسفرت نتائج تحليل الاستبانة عما يلي:

١- عدم ميل غالبية الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية، وعدم حرصهن على إحضار الأدوات المطلوبة وتنفيذ التطبيقات المتضمنة في المقرر.
٢- اتفقت غالبية المعلمات على أنه بالرغم من أهمية ما تحتويه مقررات التربية الأسرية إلا أن معظم الطالبات لا يبدين اهتمامهن نحوها ويعتبرنها مادة ترفيهية وغير مهمة كباقي المقررات ولا يقبلن على دراستها مما يؤدي إلى عدم اتقانهن للمهارات اليدوية المتضمنة في المقرر.
٣- أكدت بعض المعلمات على أن المعلمة هي من تعطي للمقرر قيمته واحترامه من خلال أسلوبها وطريقتها في التدريس بمادة التربية الأسرية.

وتعتقد الباحثة أن المشكلة ناجمة عن قصور في الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المقرر استناداً على البحوث والدراسات التربوية التي تؤكد أن الأداء الفعال هو الذي يضع المتعلم في جوهر العملية التربوية والتعليمية وذلك بوضعه في سياق تعليمي ونسق تربوي يسمح له ببناء

معارفه الخاصة وتنميتها ويتيح تشكيل اتجاهاته وتعديل سلوكياته ، ويأتي ذلك من خلال تفاعله مع مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها له طرائق التدريس المتبعة (الفشتكي وصديق،٢٠١٠)، فمن الأهمية بمكان أن تكون طريقة التدريس قادرة على تلبية رغبات الفرد والمجتمع حتى تزدهر عملية التعليم و تعطي مخرجات ذات كفاءة عالية قادرة على إكمال مسيرة اعتمار الأرض وبناء المجتمع السوي الواعي، وهذا يتطلب كما أسلفنا تغيير النظرة لعمليات التدريس من التركيز على المعلم وأسلوب الإلقاء إلى التركيز على المتعلم من خلال اتباع استراتيجيات التعليم الحديثة والتي تقوم على مبدأ نقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يكون المتعلم فيها أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع المادة المقررة وزملاءه والبيئة المحيطة للحصول على المعلومة التي تكون قيمتها أكبر بكثير للمتعلم من المعلومة الجاهزة التي كانت تقدم للطلاب سابقاً. وبهذا الصدد يرى بياجيه " أن التعلم ينبغي أن يكون عملية نشطه يقوم فيها التلميذ بالتفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ التلميذ بنفسه المعرفة من خلال هذا التفاعل، والتلميذ الذي يتعلم من واقع التجريب والاستكشاف ومن خلال الملاحظة والاستنتاج، والذي تتاح له فرصة مقارنة نتائجه بنتائج زملائه ومناقشتها ، هو الذي يتعلم تعليماً حقيقيا ، أما التلميذ الذي يردد ما سمعه من المعلم أو حفظه من الكتاب المدرسي يكون بعيداً كل البعد عن روح العملية التعليمية" (الخليلي، وآخرون،١٩٩٦).

وأهم ما يميز استراتيجيات التعلم النشط أنها تزيد من اندماج الطلاب أثناء التعلم وتجعل من التعلم عمليةً ممتعةً وأنها تنمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان وتنمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية، "حيث يعتمد التعلم التفاعلي النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف استراتيجياته إلى تفعيل دور المتعلم خلال ممارساته التعليمية النشطة التي تشمل: العمل، البحث والتجريب ويعتمد المتعلم خلال ذلك على ذاته في الحصول على المعارف واكتساب المهارات، وتكوين اتجاهاته ونسقه القيمي" (الخليفة ومطاوع، ١٣١,٢٠١٥).

وتعد استراتيجية لعب الأدوار من استراتيجيات التعلم النشط وهي "من أنسب استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب المهارات اللفظية والحياتية والاجتماعية" (الخليفة ، ومطاوع، ٢٠١٥، ١٣٧) ، وهي إذ " تتصف بقدرتها على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف معينة "(الحيلة ، ٢٠١٢,٣١٩)."فالأنشطة القائمة على لعب الأدوار تعمل على كسر احتكار اتصال المعلم ، وتحكمه في التلاميذ ذوي الأداءات المتنوعة، ويستحث التلاميذ على مزيد من الدافعية والتشجيع ، وتقليل الضغوط عليهم ، وقد تكون مفيدةً في مساعدة التلاميذ على صقل الاتجاهات والأفكار، وصنع الارتباطات بين المفاهيم المجردة وأحداث العالم الواقعي". (kuchker,2004,p3).

لذلك تعتقد الباحثة أنه من الممكن لاستراتيجية لعب الأدوار لما تتمتع به من مزايا أن تساعد في جذب انتباه الطالبات واهتمامهن بمقرر التربية الأسرية وبالتالي إتقانهن للمهارات اليدوية اللازمة خاصة وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في التعليم وأنها ساهمت في تحويل دور المتعلم من السلبية إلى الإيجابية وتحمل المسؤولية وتحسين التحصيل والأداء عموماً كدراسات كل من :عباس(٢٠١٣)، (kuchker,2004).(٢٠٠٤)، فهمي (٢٠٠١) ، الغيبوي (١٤٣٣) ، العماوي (٢٠٠٨) ، عبدالهادي(٢٠١٥) صالح(٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٧)؛ وبالنظر لطبيعة مقرر التربية الأسرية كونه يتطلب ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية ، وتحويلها إلى أعمال ملموسة فإنه من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة تقوم فيها الطالبات بالدور الإيجابي أثناء التعلم ، من خلال ما يقمن به من أنشطة يدوية وعملية يمكن إدراكها، والاستفادة منها في الحياة العملية للطالبة، وتسعى الباحثة أيضا لتنمية الاتجاهات والميول لدى الطالبات نحو العمل والإنتاجية وهو أمر يتسق مع ربط التعليم مع سوق العمل بما يتماشى مع توجهات المملكة في التربية نحو الحرفية ، لتصل الدولة إلى تغطية سوق العمل من أبناء الوطن ، والاستغناء عن العمالة الوافدة شيئا فشيئا وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي ،خاصة وأن العديد من الدول المتقدمة (الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، فرنسا ،ألمانيا) تولي هذا المجال التربوي أهمية كبيرة باعتباره سبيلا ناجحا لتحقيق الرفاهية الأسرية لما يسهم في جودة

الحياة (الفشتكي، ٢٠١٧)، وبلا شك فإن غرس بذور تلك الميول في الطالبات مبكراً قد يكون له أثراً أقوى وأكبر من المراحل المتقدمة .ففي مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) "يميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار، ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرةً . ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه. وينمو التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة للذكور وأعمال التريكو عند الإناث". (زهران ، ٢٠٠١: ٢٦٧).كما أكد (زهران، ٢٠٠١) على أنه يجب على المربين مراعاة استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية والاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة ، والتدريب على الحرف المختلفة وبهذا الصدد فقد أوصت دراسة (يماني، ٢٠٠٨) " بضرورة بدء التوجيه المهني والفني من المرحلة الابتدائية وذلك بإدخال بعض الموضوعات الدراسية التي تحث على العمل" وكذلك دراسة أبو زيد، (٢٠٠٨).كما أشار(زورك وعياد ،٢٠١٣) إلى أهمية تنمية المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الابتدائية وأوصت دراسة زروك وآخرون (٢٠١٢) بضرورة تبني استراتيجيات فعالة لتنمية المهارات اليدوية في المرحلة الابتدائية حيث أنها الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها ، إضافة إلى أن هذه المرحلة مرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات. وبناء على المعطيات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تمثلت في الآتي:

أسئلة البحث:

وللتصدي لمشكلة البحث يمكن الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ماهي المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في وحدة "مهارات يدوية " من مقرر التربية الاسرية؟

٢- ما التصور المقترح لتدريس وحدة "مهارات يدوية" في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية لعب الأدوار؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد المهارات اليدوية اللازم تنميتها في وحدة مهارات يدوية في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي.

٢- وضع تصور مقترح لتدريس وحدة مهارات يدوية من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

٣- قياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٤- قياس أثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

١. التأكيد على أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٢. لفت نظر مخططي ومطوري المناهج الدراسية الى أهمية تخطيط المناهج –خاصة مناهج التربية الأسرية -بما يتناسب مع أسس استراتيجية لعب الادوار لفاعليتها وأثرها الإيجابي في تنمية مخرجات ونواتج التعلم المرغوبة كالمهارات اليدوية والميل نحو المقرر.

٣. تقديم نموذج تطبيقي لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار في دروس التربية الأسرية، من خلال دليل المعلمة يمكن لمعلمات ومشرفات التربية الأسرية الاسترشاد به في استخدام النموذج في موضوعات أخرى من مقررات التربية الأسرية.

٤. محاولة فتح الباب أمام الباحثين للقيام بأبحاث مرتبطة بهذا الموضوع، خاصة في مادة التربية الأسرية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

أ) حدود موضوعية: اقتصر البحث على وحدة " مهارات يدوية" من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول.

ب) حدود زمانية: تم التطبيق الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

ت) حدود مكانية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك وقد بلغ عددها (٥٢) طالبة.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج شبه التجريبي حيث قامت الباحثة ببناء تصميم يتضمن الإجراءات التي ستستخدمها لإثبات الفروض التي وضعتها وتشمل هذه الإجراءات العينة وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يراد أن يقاس أثره ،وتحديد مكان وزمان التجربة ووسائل القياس (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الميل) ."ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظواهر والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات ،التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والتحكم بها، حيث يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي أمامه ، وقد يحدث تغييراً في متغير آخر ، بغرض أن يصل الى العلاقة السببية ، بين هذين المتغيرين" ،(قنديلجي،٢٠٠٨)، كما تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بجمع المعلومات والبيانات والآراء المتعلقة بالتربية الأسرية من خلال دراستها للميول وبطاقة الملاحظة والدراسة الاستطلاعية التي استخدمت بها استبانة إلكترونية ، "والمنهج الوصفي التحليلي يبحث عن أوصاف دقيقة لكل ما له علاقة بالحادثة ، وما له من علاقة بالحادثة بغيرها من الحوادث ، وذلك بغية الوصول إلى الحقيقة"(مخائيل، ٢٠٠٩ ،ص٩٥) ،وتهدف الباحثة من خلال ذلك للتعرف عن واقع تطبيق أنشطة التربية الأسرية لدى طلبة الصف الخامس من خلال الملاحظة وكذلك دراسة

الميل كون المنهج الوصفي التحليلي؛ منهجٌ يدرس الظواهر"دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(عطوي، ٢٠٠٩، ص172) ولذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي يناسب البحث الذي تقوم به الباحثة وذلك من خلال استقصاء الميول للطالبات ودراسة السلوك الملاحظ ، وكذلك المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق طريقة استراتيجية لعب الأدوار في دراسة الباحثة للموضوع.

مواد وأدوات البحث:

استلزم البحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة بالمهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٢. مقياس ميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٣. بطاقة ملاحظة لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٤. دليل المعلمة يوضح أسلوب وخطوات تدريس وحدة " مهارات يدوية " وفق استراتيجية لعب الأدوار.

مصطلحات البحث:

استراتيجية لعب الأدوار:

يعرفها الجلاد بأنها طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا. (الجلاد، ٢٠٠٨:١٥١).

ويعرفها بدوي (١٩٨٧:٢٢٧) بأنها أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهرون الموقف كأنه حقيقة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها طريقة تدريس تقوم على تقمص وتمثيل الطالبات لأدوار معينة بناء على الوحدة المختارة حيث تقوم بعض الطالبات بتمثيل أدوار محددة لهن من قبل المعلمة ومن خلالها يتدربن على إتقان المهارات المطلوبة بتوجيه وإرشاد من المعلمة في الوحدة.

المهارات اليدوية:

-يعرفها (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٦) هي القدرة على إتقان العمل اليدوي بالتدريب على استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينهما، والمرحلة اليدوية هي مرحلة من مراحل نمو الطفل يقوم فيها بتحريك الأشياء والقبض عليها وتناولها.

وتعرف بأنها قدرة الطالبة على الأداء اليدوي السليم للتطبيقات العملية في دروس المادة بسرعة ودقة بدءً من الإعداد للعمل ثم تنفيذه وإنهاؤه. (أحمد، ٢٠١٢).

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة طالبات الصف الخامس على تنفيذ التطبيقات المتضمنة في الوحدة المختارة من مقرر التربية الأسرية بسرعة ودقة وبإتقان.

الميل: هو شعور داخلي لدى التلميذ يؤدي إلى اهتمامه بشيء أو نشاط أو مادة دراسية ويتعلق بالجانب الوجداني وينعكس على سلوك التلميذ. (علي، ٢٠٠٨).

الميل هو ما يهتم به الطلاب ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح. (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه درجة الشعور الداخلي الذي يدفع طالبات الصف الخامس الابتدائي إلى الاهتمام بمقرر التربية الأسرية وما يحتويه من أنشطة ومهارات ويظهر ذلك من خلال تفاعلها الإيجابي أثناء الحصة الدراسية مع موضوعات الوحدة المختارة والذي يمكن قياسه بمقياس الميل المعد لذلك.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة تبوك
كلية التربية والآداب
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك.

بحث مقدم كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

إعداد الطالبة
وداد عيد سويلم البلوي
331010155

إشـــــراف
د / نجلاء يوسف يوسف الحواس
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة تبوك

العام الجامعي
1438هـ -2017م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين ذات القياس القبلي والبعدي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية ، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد عدداً من المواد والأدوات البحثية تمثلت في دليل المعلمة ، وبطاقة ملاحظة ومقياس ميل ، وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة . واختبار مربع إيتا تمت معالجة البيانات إحصائياً، والتوصل إلى النتائج التالية:

وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي أثبت مدى تأثير استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى الطالبات، ودعت الباحثة إلى التوصية بضرورة تدريب المعلمات على توظيف استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الأسرية، والعمل على تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

The effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city

Abstract

This research aimed to Investigate the effect of using role-play strategy on the development of manual skills and Tendency towards family education syllabi among 5th grade female students in Tabuk city.

This research used quasi-experimental approach which Based on the design of the tribal and remote groups. Descriptive analytical approach was also used.

The research sample consist of (52) female students from 5th Intermediate grade, at the 49th primary school in Tabuk city. distributed into two groups, experimental one was taught according to role-play strategy. the other group is the controlling one was taught using the usual strategy.

In order to achieve The research aim, number of research materials and tools were prepared, the teacher`s guide, an observation schedule, and Tendency Scale.

Data were statistically treated using T test for independent samples, and The square test ETA, then the following results have been reached:

There is a statistically significant difference at the level of (a = 0.05) between the mean scores of the experimental group in the prior and subsequent performances of the observation schedule in favor of the dimensional application

- there is a statistically significant difference at the level of (0.05≤ a) between the mean scores of the experimental and control groups in observation schedule and Tendency Scale in favor of the experimental group

Which proved the extent of the role-playing strategy in the development of manual skills and the tendency towards a family education curriculum for students. The

researcher recommended the need to train teachers to employ a role-playing strategy in the teaching of family education, And to develop the skills of the primary school students through a role-playing strategy.

قائمة المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات.

ثانياً : فهرس الجداول.

ثالثاً : فهرس الأشكال.

رابعاً : فهرس الملاحق.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	**شكر وتقدير**	أ
٢	**مستخلص البحث**	ب
٣	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ج -د
٤	قائمة المحتويات	ه
٥	أولاً: فهرس الموضوعات	و
٦	ثانياً: فهرس الجداول	ي
٧	ثالثاً: فهرس الأشكال	ك
٨	رابعاً: فهرس الملاحق	ل
٩	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	١
١٠	مقدمة البحث	٢
١١	مشكلة البحث	٢
١٢	أسئلة البحث	٦
١٣	أهداف البحث	٧
١٤	أهمية البحث	٧
١٥	حدود البحث	٨
١٦	منهج البحث	٨
١٧	مواد وأدوات البحث	٩
١٨	مصطلحات البحث	١٠
١٩	الفصل الثاني: أدبيات البحث (الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة)	١٢
٢٠	أولاً : الإطار النظري للبحث المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار	١٣

م	الموضوع	الصفحة
٢١	استراتيجية لعب الأدوار(الطريقة ، الاستراتيجية)	١٤
٢٢	خصائص لعب الأدوار	١٦
٢٣	أهداف لعب الأدوار	١٦
٢٤	فوائد وأهمية لعب الأدوار	١٧
٢٥	خطوات التدريس باستراتيجية لعب الأدوار	١٨
٢٦	مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار	١٩
٢٧	مزايا استراتيجية لعب الأدوار	٢٠
٢٨	عيوب استراتيجية لعب الأدوار	٢١
٢٩	المبادئ التوجيهية لاستراتيجية لعب الأدوار	٢٢
٣٠	المحور الثاني : المهارات اليدوية	٢٣
٣١	مفهوم المهارة	٢٣
٣٢	أنواع المهارة	٢٤
٣٣	مراحل اكتساب وتعلم المهارة وطبيعتها	٢٤
٣٤	طرق تنمية المهارات لدى الأفراد	٢٥
٣٥	أهم المبادئ المتبعة لتعلم المهارة	٢٦
٣٦	المهارات اليدوية	٢٦
٣٧	تنمية المهارات اليدوية	٢٧
٣٨	أهمية مهارات العمل اليدوي	٢٨
٣٩	الأغراض الخاصة التي يحققها تعلم المهارات اليدوية	٢٩
٤٠	المحور الثالث الميل	٣٢
٤١	مفهوم الميل	٣٢
٤٢	عناصر الميل	٣٤

م	الموضوع	الصفحة
٤٣	خصائص الميل	٣٤
٤٥	أنواع الميل	٣٥
٤٦	مقاييس الميل وأهميتها	٣٦
٤٧	العوامل المؤثرة في تطور ونمو الميل عند الفرد وثباته	٣٨
٤٨	علاقة الميول بالتعليم	٣٩
٤٩	المحور الرابع : التربية الأسرية	٤٠
٥٠	مفهوم التربية الأسرية	٤٠
٥١	كفايات التربية الأسرية	٤٢
٥٢	مجالات التربية الأسرية	٤٣
٥٣	الملابس والنسيج	٤٤
٥٤	التربية الأسرية كنظام تربوي	٤٥
٥٦	الأهداف العامة للتربية الأسرية	٤٧
٥٧	التربية الأسرية كنظام تربوي يتفاعل من نظم التربية	٤٧
٥٨	التربية الأسرية والتربية السكانية	٤٧
٥٩	التربية الأسرية والتربية البيئية	٤٧
٦٠	التربية الأسرية والتربية الصحية	٤٨
٦١	التكاملية في التربية الأسرية	٤٨
٦٢	الميل نحو التربية الأسرية والتربية العقلية	٥٠
٦٣	التوعية المدرسية بهدف تنمية الميل نحو التربية الأسرية	٥٠
٦٤	التربية الأسرية واكتساب المهارات الحياتية	٥١
٦٥	التربية الأسرية والتنمية المستدامة	٥٢
٦٦	ثانياً: البحوث والدراسات السابقة	٥٥
٦٧	أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار	٥٥

م	الموضوع	الصفحة
٦٨	ثانياً: الدراسات اهتمت بتناول الميول نحو المقررات الدراسية	٦١
٦٩	ثالثاً: الدراسات اهتمت بتناول المهارات العملية والمهنية في المواد الدراسية.	٦٣
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٦٩
٧١	الفصل الثالث: إجراءات البحث	٧٣
٧٢	أولاً: التصميم التجريبي للبحث	٧٤
٧٣	ثانياً: مجتمع البحث وعينته	٧٥
٧٤	ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث	٧٦
٧٥	رابعاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث	٩٤
٧٦	المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	٩٦
٧٧	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	٩٨
٧٨	التحقق من صحة الفرضية الأولى	٩٩
٧٩	التحقق من صحة الفرضية الثانية	١٠١
٨٠	التحقق من صحة الفرضية الثالثة	١٠٣
٨١	التحقق من صحة الفرضية الرابعة	١٠٥
٨٢	الفصل الخامس: ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته	١٠٩
٨٣	أولاً: ملخص البحث	١١٠
٨٤	ثانياً: التوصيات	١١٦
٨٥	ثالثاً: المقترحات	١١٦
٨٦	مراجع البحث	١١٧
٨٧	المراجع العربية	١١٧
٨٩	المراجع الاجنبية	١٢٩
٩٠	المراجع الإلكترونية	١٣١
٩١	ملاحق البحث	١٣٢

فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	قيم معامل الثبات للوحدة المحللة من كتاب التربية الأسرية للصف الخامس	٧٨
٢	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٢
٣	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٣
٤	قيم معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الاستطلاعي الأول والثاني لبطاقة الملاحظة	٨٤
٥	نتائج اختبار (T -test) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٧
٦	قيم معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٨
٧	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على العينة الاستطلاعية	٨٨
٨	قيم معامل ثبات التصنيف لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية	٨٩
٩	توزع عبارات مقياس الميل وفق المحاور	٩٠
١٠	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٢
١١	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل	٩٣
١٢	مستويات حجم الأثر الخاص بمربع إيتا	٩٩
١٣	نتائج اختبار الفرضية الأولى	١٠٠
١٤	نتائج اختبار (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة	١٠٢
م	الموضوع	الصفحة
١٥	قيم(ت) (T -test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل	١٠٤
١٦	نتائج (T -test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميل	١٠٦

فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	مخطط رقم (١) المجتمع والأسرة	٤٩
٢	تصميم تجريبي شكل رقم (٢)	٧٥

فهرس الملاحق

م	العنوان	الصفحة
ملحق رقم (١)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث	١٣٢
ملحق رقم (٢)	قائمة المهارات اليدوية	١٣٣
ملحق رقم (٣)	بطاقات الملاحظة	١٣٤
ملحق رقم (٤)	مقياس الميل	١٣٦
ملحق رقم (٥)	دليل المعلمة	١٤١
ملحق رقم (٦)	المكاتبات الرسمية	١٥٦
ملحق رقم (٧)	استطلاع رأي حول مدى اهتمام الطالبات بمادة التربية الأسرية في جميع المراحل	١٥٧

الفصل الأول

- مشكلة البحث وخطة دراستها
- مقدمة ومشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- مواد وأدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة ومشكلة البحث:

يجتاز عالمنا اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للوصول إلى عصر جديد يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة تجسدت في بعض التحديات التي تواجه أمتنا العربية كالعولمة والقرية الكونية، والقطب الواحد، والتكتلات الاقتصادية العملاقة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وغيرها، هذه التحولات وما صاحبها من تطورات في الحياة فرضت العديد من التحديات أمام الإنسان العربي فمن الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية أهدافاً ومحتوى وطريقة وتقويماً لتنسجم مع متغيرات العصر، (إبراهيم، ٢٠١٠، ص١١).

ويهتم علماء التربية لإدراك التغيرات والتطورات العالمية السريعة، والعمل الجاد في البحث من أجل تعليم الطالب كيف يتعلم، أي أن يعرف الكيفية أو الطريقة التي يمكن أن يتعلم من خلالها بشكل أفضل من جهة، ويصل إلى المعرفة بنفسه من جهة أخرى. وهذا يقتضي ضرورة ملحةً في اعتماد طرائق التدريس التي تركز على المتعلم. ومن المعلوم أن تقدم الأمم يقاس بعوامل متعددة يأتي في مقدمتها مستوى القوى البشرية، تعليما وصحة وحياة واقتصاداً ومع التقدم النوعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية على جميع الصعد في الوقت الحاضر زاد الاهتمام بالتربية الأسرية نظراً لأهميتها في بناء البشر وتحقيق أهداف المجتمع وآماله وحل مشكلاته، (سلامة، ٢٠٠١، ص٧).

إلا أن الصورة التي يتم من خلالها تدريس هذا المقرر وميل الطالبات نحوه لا تبدو مشرقة؛ فقد أوضحت دراسة (شمو، ٢٠٠١) أن أبرز مشكلات تدريس التربية الأسرية المتعلقة بالطالبات كانت عدم الرغبة الصادقة لدى بعض الطالبات لتعلم المادة، وعدم اهتمامهن بإحضار الأدوات اللازمة للدروس، كما أشارت إلى أن ضعف خلفية الطالبات في المادة بالمرحلة الابتدائية ينعكس على مستواهن في المرحلة المتوسطة كما أن ضعف تمكن الطالبات من المهارات الأساسية في المادة يعيق تدريسها.

كما ترى (شمو ،٢٠٠٦) أن الاهتمام بالاقتصاد المنزلي لايزال واهناً في معظم أنظمة التربية العربية بسبب تهميش القيادات التعليمية لهذا المجال، وعدم الاهتمام بمناهجه وأساليب تدريسه ، وعدم المساواة بينه وبين المواد الأخرى، والنظرة الدونية إليه، واستبعاده من التطورات والتقنيات الحديثة ،وقد أكدت (جاها ،٢٠١٢) على أن تدريس مادة التربية الأسرية يحتاج إلى طرق حديثة ، وأساليب تساعد على استيعاب المعلومة ، وهو بحاجة قصوى لكل ما يساعد على تنمية اتجاه الطالبة نحو هذه المادة، ذلك بسبب عدم الاهتمام بمادة التربية الأسرية ، الناتج عن تصنيفها من المواد الفرعية وذات الأهمية المتدنية، والذي جعل اهتمام الطالبة بهذه المادة ضعيفا.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية للتعرف على درجة اهتمام وميل الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية من وجهة نظر المعلمات استخدمت استبانة إلكترونية من تصميمها باستخدام موقع (google drive) كما هي موضحة في الملحق رقم (٧)، وقد استجابت ٧٢ معلمة، وأسفرت نتائج تحليل الاستبانة عما يلي:

١- عدم ميل غالبية الطالبات نحو مقرر التربية الأسرية، وعدم حرصهن على إحضار الأدوات المطلوبة وتنفيذ التطبيقات المتضمنة في المقرر.
٢- اتفقت غالبية المعلمات على أنه بالرغم من أهمية ما تحتويه مقررات التربية الأسرية إلا أن معظم الطالبات لا يبدين اهتمامهن نحوها ويعتبرنها مادة ترفيهية وغير مهمة كباقي المقررات ولا يقبلن على دراستها مما يؤدي إلى عدم اتقانهن للمهارات اليدوية المتضمنة في المقرر.
٣- أكدت بعض المعلمات على أن المعلمة هي من تعطي للمقرر قيمته واحترامه من خلال أسلوبها وطريقتها في التدريس بمادة التربية الأسرية.

وتعتقد الباحثة أن المشكلة ناجمة عن قصور في الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المقرر استناداً على البحوث والدراسات التربوية التي تؤكد أن الأداء الفعال هو الذي يضع المتعلم في جوهر العملية التربوية والتعليمية وذلك بوضعه في سياق تعليمي ونسق تربوي يسمح له ببناء

معارفه الخاصة وتنميتها ويتيح تشكيل اتجاهاته وتعديل سلوكياته ، ويأتي ذلك من خلال تفاعله مع مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها له طرائق التدريس المتبعة (الفشتكي وصديق،٢٠١٠)، فمن الأهمية بمكان أن تكون طريقة التدريس قادرة على تلبية رغبات الفرد والمجتمع حتى تزدهر عملية التعليم و تعطي مخرجات ذات كفاءة عالية قادرة على إكمال مسيرة اعتمار الأرض وبناء المجتمع السوي الواعي، وهذا يتطلب كما أسلفنا تغيير النظرة لعمليات التدريس من التركيز على المعلم وأسلوب الإلقاء إلى التركيز على المتعلم من خلال اتباع استراتيجيات التعليم الحديثة والتي تقوم على مبدأ نقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يكون المتعلم فيها أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع المادة المقررة وزملاءه والبيئة المحيطة للحصول على المعلومة التي تكون قيمتها أكبر بكثير للمتعلم من المعلومة الجاهزة التي كانت تقدم للطلاب سابقاً. وبهذا الصدد يرى بياجيه " أن التعلم ينبغي أن يكون عملية نشطه يقوم فيها التلميذ بالتفاعل مع بيئته ومن ثم ينشئ التلميذ بنفسه المعرفة من خلال هذا التفاعل، والتلميذ الذي يتعلم من واقع التجريب والاستكشاف ومن خلال الملاحظة والاستنتاج، والذي تتاح له فرصة مقارنة نتائجه بنتائج زملائه ومناقشتها ، هو الذي يتعلم تعليماً حقيقيا ، أما التلميذ الذي يردد ما سمعه من المعلم أو حفظه من الكتاب المدرسي يكون بعيداً كل البعد عن روح العملية التعليمية" (الخليلي، وآخرون،١٩٩٦).

وأهم ما يميز استراتيجيات التعلم النشط أنها تزيد من اندماج الطلاب أثناء التعلم وتجعل من التعلم عمليةً ممتعةً وأنها تنمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان وتنمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية، "حيث يعتمد التعلم التفاعلي النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف استراتيجياته إلى تفعيل دور المتعلم خلال ممارساته التعليمية النشطة التي تشمل: العمل، البحث والتجريب ويعتمد المتعلم خلال ذلك على ذاته في الحصول على المعارف واكتساب المهارات، وتكوين اتجاهاته ونسقه القيمي" (الخليفة ومطاوع، ١٣١,٢٠١٥).

وتعد استراتيجية لعب الأدوار من استراتيجيات التعلم النشط وهي "من أنسب استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب المهارات اللفظية والحياتية والاجتماعية" (الخليفة ، ومطاوع، ٢٠١٥، ١٣٧) ، وهي إذ " تتصف بقدرتها على جذب انتباه المتعلم إلى المادة التعليمية وتفاعله معها بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق أهداف معينة "(الحيلة ، ٢٠١٢,٣١٩)."فالأنشطة القائمة على لعب الأدوار تعمل على كسر احتكار اتصال المعلم ، وتحكمه في التلاميذ ذوي الأداءات المتنوعة، ويستحث التلاميذ على مزيد من الدافعية والتشجيع ، وتقليل الضغوط عليهم ، وقد تكون مفيدةً في مساعدة التلاميذ على صقل الاتجاهات والأفكار، وصنع الارتباطات بين المفاهيم المجردة وأحداث العالم الواقعي". (kuchker,2004,p3).

لذلك تعتقد الباحثة أنه من الممكن لاستراتيجية لعب الأدوار لما تتمتع به من مزايا أن تساعد في جذب انتباه الطالبات واهتمامهن بمقرر التربية الأسرية وبالتالي إتقانهن للمهارات اليدوية اللازمة خاصة وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في التعليم وأنها ساهمت في تحويل دور المتعلم من السلبية إلى الإيجابية وتحمل المسؤولية وتحسين التحصيل والأداء عموماً كدراسات كل من :عباس(٢٠١٣)، (kuchker,2004).(٢٠٠٤)، فهمي (٢٠٠١) ، الغيبوي (١٤٣٣) ، العماوي (٢٠٠٨) ، عبدالهادي(٢٠١٥) صالح(٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٧)؛ وبالنظر لطبيعة مقرر التربية الأسرية كونه يتطلب ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية ، وتحويلها إلى أعمال ملموسة فإنه من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة تقوم فيها الطالبات بالدور الإيجابي أثناء التعلم ، من خلال ما يقمن به من أنشطة يدوية وعملية يمكن إدراكها، والاستفادة منها في الحياة العملية للطالبة، وتسعى الباحثة أيضا لتنمية الاتجاهات والميول لدى الطالبات نحو العمل والإنتاجية وهو أمر يتسق مع ربط التعليم مع سوق العمل بما يتماشى مع توجهات المملكة في التربية نحو الحرفية ، لتصل الدولة إلى تغطية سوق العمل من أبناء الوطن ، والاستغناء عن العمالة الوافدة شيئا فشيئا وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي ،خاصة وأن العديد من الدول المتقدمة (الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، فرنسا ،ألمانيا) تولي هذا المجال التربوي أهمية كبيرة باعتباره سبيلا ناجحا لتحقيق الرفاهية الأسرية لما يسهم في جودة

الحياة (الفشتكي، ٢٠١٧)، وبلا شك فإن غرس بذور تلك الميول في الطالبات مبكراً قد يكون له أثراً أقوى وأكبر من المراحل المتقدمة .ففي مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) "يميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار، ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرةً . ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه. وينمو التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة للذكور وأعمال التريكو عند الإناث". (زهران ، ٢٠٠١: ٢٦٧).كما أكد (زهران، ٢٠٠١) على أنه يجب على المربين مراعاة استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية والاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة ، والتدريب على الحرف المختلفة وبهذا الصدد فقد أوصت دراسة (يماني، ٢٠٠٨) " بضرورة بدء التوجيه المهني والفني من المرحلة الابتدائية وذلك بإدخال بعض الموضوعات الدراسية التي تحث على العمل" وكذلك دراسة أبو زيد، (٢٠٠٨).كما أشار(زورك وعياد ،٢٠١٣) إلى أهمية تنمية المهارات اليدوية والفنية في مرحلة التعليم الابتدائية وأوصت دراسة زروك وآخرون (٢٠١٢) بضرورة تبني استراتيجيات فعالة لتنمية المهارات اليدوية في المرحلة الابتدائية حيث أنها الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها ، إضافة إلى أن هذه المرحلة مرحلة إلزامية يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات. وبناء على المعطيات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تمثلت في الآتي:

أسئلة البحث:

وللتصدي لمشكلة البحث يمكن الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدينة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ماهي المهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في وحدة "مهارات يدوية " من مقرر التربية الاسرية؟

٢- ما التصور المقترح لتدريس وحدة "مهارات يدوية" في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجية لعب الأدوار؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لطالبات الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو مقرر التربية الأسرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد المهارات اليدوية اللازم تنميتها في وحدة مهارات يدوية في مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي.

٢- وضع تصور مقترح لتدريس وحدة مهارات يدوية من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

٣- قياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٤- قياس أثر استراتيجية لعب الادوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

١. التأكيد على أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية والميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٢. لفت نظر مخططي ومطوري المناهج الدراسية الى أهمية تخطيط المناهج –خاصة مناهج التربية الأسرية -بما يتناسب مع أسس استراتيجية لعب الادوار لفاعليتها وأثرها الإيجابي في تنمية مخرجات ونواتج التعلم المرغوبة كالمهارات اليدوية والميل نحو المقرر.

٣. تقديم نموذج تطبيقي لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار في دروس التربية الأسرية، من خلال دليل المعلمة يمكن لمعلمات ومشرفات التربية الأسرية الاسترشاد به في استخدام النموذج في موضوعات أخرى من مقررات التربية الأسرية.

٤. محاولة فتح الباب أمام الباحثين للقيام بأبحاث مرتبطة بهذا الموضوع، خاصة في مادة التربية الأسرية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

أ) حدود موضوعية: اقتصر البحث على وحدة " مهارات يدوية" من مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول.

ب) حدود زمانية: تم التطبيق الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

ت) حدود مكانية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التاسعة والأربعون بمدينة تبوك وقد بلغ عددها (٥٢) طالبة.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج شبه التجريبي حيث قامت الباحثة ببناء تصميم يتضمن الإجراءات التي ستستخدمها لإثبات الفروض التي وضعتها وتشمل هذه الإجراءات العينة وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يراد أن يقاس أثره ،وتحديد مكان وزمان التجربة ووسائل القياس (بطاقة الملاحظة ، ومقياس الميل) ."ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظواهر والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات ،التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والتحكم بها، حيث يقوم الباحث بدراسة متغيرات الظاهرة التي أمامه ، وقد يحدث تغييراً في متغير آخر ، بغرض أن يصل الى العلاقة السببية ، بين هذين المتغيرين" ،(قنديلجي،٢٠٠٨)، كما تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بجمع المعلومات والبيانات والآراء المتعلقة بالتربية الأسرية من خلال دراستها للميول وبطاقة الملاحظة والدراسة الاستطلاعية التي استخدمت بها استبانة إلكترونية ، "والمنهج الوصفي التحليلي يبحث عن أوصاف دقيقة لكل ما له علاقة بالحادثة ، وما له من علاقة بالحادثة بغيرها من الحوادث ، وذلك بغية الوصول إلى الحقيقة"(مخائيل، ٢٠٠٩ ،ص٩٥) ،وتهدف الباحثة من خلال ذلك للتعرف عن واقع تطبيق أنشطة التربية الأسرية لدى طلبة الصف الخامس من خلال الملاحظة وكذلك دراسة

الميل كون المنهج الوصفي التحليلي؛ منهجٌ يدرس الظواهر"دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(عطوي، ٢٠٠٩، ص172) ولذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي يناسب البحث الذي تقوم به الباحثة وذلك من خلال استقصاء الميول للطالبات ودراسة السلوك الملاحظ ، وكذلك المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق طريقة استراتيجية لعب الأدوار في دراسة الباحثة للموضوع.

مواد وأدوات البحث:

استلزم البحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة بالمهارات اليدوية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٢. مقياس ميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الميل نحو مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٣. بطاقة ملاحظة لقياس أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اليدوية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.
٤. دليل المعلمة يوضح أسلوب وخطوات تدريس وحدة " مهارات يدوية " وفق استراتيجية لعب الأدوار.

مصطلحات البحث:

استراتيجية لعب الأدوار:

يعرفها الجلاد بأنها طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا. (الجلاد، ٢٠٠٨:١٥١).

ويعرفها بدوي (١٩٨٧:٢٢٧) بأنها أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهرون الموقف كأنه حقيقة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها طريقة تدريس تقوم على تقمص وتمثيل الطالبات لأدوار معينة بناء على الوحدة المختارة حيث تقوم بعض الطالبات بتمثيل أدوار محددة لهن من قبل المعلمة ومن خلالها يتدربن على إتقان المهارات المطلوبة بتوجيه وإرشاد من المعلمة في الوحدة.

المهارات اليدوية:

-يعرفها (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٦) هي القدرة على إتقان العمل اليدوي بالتدريب على استخدام عضلات اليدين والأصابع والتنسيق بينهما، والمرحلة اليدوية هي مرحلة من مراحل نمو الطفل يقوم فيها بتحريك الأشياء والقبض عليها وتناولها.

وتعرف بأنها قدرة الطالبة على الأداء اليدوي السليم للتطبيقات العملية في دروس المادة بسرعة ودقة بدءً من الإعداد للعمل ثم تنفيذه وإنهاؤه. (أحمد، ٢٠١٢).

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة طالبات الصف الخامس على تنفيذ التطبيقات المتضمنة في الوحدة المختارة من مقرر التربية الأسرية بسرعة ودقة وبإتقان.

الميل: هو شعور داخلي لدى التلميذ يؤدي إلى اهتمامه بشيء أو نشاط أو مادة دراسية ويتعلق بالجانب الوجداني وينعكس على سلوك التلميذ. (علي، ٢٠٠٨).

الميل هو ما يهتم به الطلاب ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية، وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح. (شحاته، النجار،٢٠٠٣:٣٠٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه درجة الشعور الداخلي الذي يدفع طالبات الصف الخامس الابتدائي إلى الاهتمام بمقرر التربية الأسرية وما يحتويه من أنشطة ومهارات ويظهر ذلك من خلال تفاعلها الإيجابي أثناء الحصة الدراسية مع موضوعات الوحدة المختارة والذي يمكن قياسه بمقياس الميل المعد لذلك.